

محادثات اللجنتين الاوروبية والبرلمانية

حول الروابط الاقتصادية مع السوق الاوروبية

القدس — تبدأ صباح اليوم في مبنى الكنيست المباحثات المشتركة بين اللجنة الاقتصادية التابعة للمجلس الاوروبي ولجنة الاقتصاد التابعة للكنيست حول الروابط الاقتصادية بين منظمة السوق الاوروبية المشتركة واسرائيل في ضوء قرب انضمام البرتغال واليونان واسبانيا الى السوق وموضوع المقاطعة العربية . وستستمر هذه المحادثات طيلة هذا الاسبوع . وكان الوفد الضيف قد وصل امس الى البلاد في اطار العلاقات القائمة بين المجلس الاوروبي والكنيست . واستضاف مساء امس السيد مناحيم بيغن اعضاء الوفد الضيف حيث استعرض امامهم موقف اسرائيل ازاء شؤون الساعة السياسية والاقتصادية كما ورد على اسئلتهم .

صيغة اتفاقية بين حكومة طهران والاكراد

على منح اقليم كردستان حكماً ذاتياً

طهران — ذكرت امس صحيفة « اطلاعات » الايرانية ان بعثة ايرانية تقوم بالتحقيق في شكاوى الاكراد وضعت صيغة اتفاق لمنح حكم ذاتي للاقلية الكردية في ايران .

وقالت الصحيفة ان الحكومة المركزية وافقت في محادثات اجرتها مع ممثلين اكراد ، على ان يكون جميع الموظفين العسكريين والمدنيين الذين سيرسلون في المستقبل لادارة اقليم كردستان الواقع على حدود ايران الغربية من الاكراد . كما وافقت على ادارة شؤون الاكراد من قبل مجالس اقليمية .

وقالت الصحيفة ايضا ، على لسان مصادر مقربة من رئيس الحكومة الدكتور مهدي بازركان ان الاتفاق ينص على ان تنفق جميع الايرادات التي مصدرها في كردستان ، في الاقليم نفسه ، وان تدرس اللغة الكردية في المدارس مع اللغة الايرانية . ولم يؤكد هذا النبأ بصورة رسمية .

القدس — الثلاثاء ٢٧ شباط ١٩٧٩ الموافق ٣٠ ربيع اول ١٣٩٩ — العدد ٣١٥٨ السنة الحادية عشرة
אל-אנבא. עתון יומי — המחיר 2 לירות
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 27 FEB. 1979 VOL. XI NO. 3158

الحكومة تتخذ اليوم موقفها من دعوة كارتر

بيغن : مواضيع هامة تستلزم الدراسة العميقة والحذر

خليل : تطبيق الحكم الاداري في قطاع غزة كمرحلة أولية

القدس — يعقد مجلس الوزراء صباح اليوم جلسة استثنائية للاستماع الى تقرير من السيد موشيه ديان وزير الخارجية حول سير المفاوضات التي تمت في لقاء كامب ديفيد ، واتخاذ قرارات في ضوئه ، بما فيها موقفه من الدعوة التي وجهها الرئيس كارتر الى السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء لحضور مؤتمر قمة في واشنطن يعقد في نهاية الاسبوع الحالي للنظر في المواضيع التي ما زالت موضع اختلافات في وجهات النظر بين اسرائيل ومصر والتي تعترض سبيل التوقيع على معاهدة السلام بين البلدين .

وينعقد مجلس الوزراء وسط تباين بين مواقف اعضاء الحكومة حول اسلوب الدعوة الاميركية الى حضور مؤتمر القمة والمستوى غير المتساوي له بعد قرار الرئيس السادات التغيب عن هذا المؤتمر وانابته الدكتور مصطفى خليل رئيس الحكومة المصرية للاشتراك فيه .

ونسبت مصادر مقربة الى رئيس الوزراء قوله ان المفاوضات السلمية تتم بين دول وليس بين شخصيات وان لكل انسان بديلا ، بينما تكهنت أوساط سياسية الليلة الماضية ان السيد بيغن لن يلبي دعوة الرئيس كارتر وسينتدب لهذه المهمة البروفيسور يغائيل يدين نائب رئيس الوزراء والسيد موشيه ديان وزير الخارجية .

البحث بحذر وبعمق

وكان السيد بيغن قد صرح امس بان مجلس الوزراء سيبحث في جلسته اليوم قضايا على جانب كبير من الاهمية تتعلق بامن اسرائيل ومستقبلها واضاف ان علينا ان نبحث هذه القضايا بحذر وبعمق ومنها موضوع توجهه الى واشنطن أم لا .

وكان رئيس الوزراء قد تسلم امس نص كتاب الدعوة الذي وجهه اليه الرئيس كارتر لحضور مؤتمر القمة . واعرب الرئيس الاميركي عن اعتقاده بانه حان الوقت لرفع مستوى المفاوضات السلمية الى مستوى رؤساء الحكومات بدلا من مستوى الوزراء الذي تمت فيه حتى الان .

اسباب تغيب السادات

وعلم من مصادر مطلعة أن القدس كانت على علم منذ مطلع الاسبوع الماضي بان الرئيس السادات سيتغيب عن حضور مؤتمر القمة في واشنطن وذلك لاسباب داخلية .

البقية على ص ٦ ع ٦

اسرائيل غير يائسة من تحقيق السلام

القدس — اكد السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء بان اسرائيل لن تألو جهدا في تحقيق السلام ، وانها غير يائسة من المد والجزر اللذين يسودان المفاوضات السلمية مع مصر .

ونفى رئيس الوزراء في سياق كلمته أمام اعضاء اللجنة الاقتصادية للمجلس الاوروبي بان اسرائيل ترغب في سلام منفرد مع مصر ، وقال ان هذا الامر غير مقبول لاننا نرغب في تسويات مع كافة الدول العربية ، وقال ان معاهدة السلام ليست بورقة ، ويجب عدم تقييدها بموعد زمني او بشروط يمليها الراغبون حقا في تحقيق السلام .

واضاف ان اسرائيل كانت على استعداد للتوقيع على معاهدة السلام كما وضعت في شهر نوفمبر الماضي ، لولا تراجع مصر عن موافقتها المبدئية واثارتها مطالب وشروط جديدة ترفضها اسرائيل .

بلغاريا تنفي دخول جنود سوفيات الى أراضيها

بلغراد — كذبت بلغاريا أمس انباء مفادها أن جنودا سوفيات دخلوا اراضيها

وقال دبلوماسيون غربيون انه من المحتمل أن يكون الاتحاد السوفياتي وبلغاريا يستعدان لاجراء مناورات مشتركة او أن هذا الاجراء يهدف الى استعراض للعضلات فيما يتعلق بالمعارك التي تدور رحاها على الحدود الصينية — الفيتنامية .

موشيه ديان :

جميع الاطراف راغبة في التوصل الى اتفاق

السادات فوض رئيس وزرائه باتخاذ جميع القرارات

مطار بن غوريون — عاد السيد موشيه ديان وزير الخارجية الى البلاد مساء أمس قادما من واشنطن ، لتقديم تقرير الى الحكومة عن نتائج المباحثات التي اجراها في كامب ديفيد مع الدكتور مصطفى خليل رئيس وزراء مصر ووزير خارجيتها ، بحضور السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية .

وقد عقد السيد ديان مؤتمرا صحفيا في المطار قال فيه أن الرئيس الاميركي جيمي كارتر يرغب في عقد اجتماع على مستوى عال لتقريب وجهات النظر في الامور المختلف عليها التي بحثت على مستوى وزاري ، ولم يتم التوصل الى اتفاق بشأنها .

واضاف السيد ديان مؤكدا أن الرغبة العامة لدى جميع الاطراف تتمثل في التوصل الى اتفاق .

وسئل وزير الخارجية عما اذا كان السيد بيغن رئيس الوزراء قد تلقى الدعوة للاشتراك في مؤتمر قمة يعقد في واشنطن او انه قد حمل هذه الدعوة معه ، فرد قائلا ، انه لدى وصوله المطار ابلغه القائم باعمال السفارة الاميركية لدى اسرائيل أن السيد مناحيم بيغن قد تسلم رسالة من الرئيس كارتر صباح الاثنين — أمس — .

وردا على سؤال اخر حول عدم اشتراك الرئيس المصري محمد انور السادات في مؤتمر القمة ، قال السيد ديان ، انه وفقا لما ابلغ به أن الرئيس السادات قد فوض رئيس حكومته الدكتور مصطفى خليل ، ليس باجراء مباحثات فحسب ، وانما باتخاذ جميع القرارات ، بصلاحية تامة ، وعليه فان الرئيس السادات سيشترك في احتفال التوقيع على معاهدة السلام اذا تم التوصل اليها .

واضاف السيد ديان يقول ، ان من المحتمل أن تكون للرئيس السادات تقييمات عربية بصدد عدم مجيئه الى واشنطن ، لكنه طالما فوض رئيس حكومته باتخاذ جميع القرارات ، فان اسرائيل لا ترى مانعا من اشتراك الدكتور خليل الذي فوض باتخاذ

البقية على ص ٦ ع ٤

كارتر يخشى عدم انتخابه ثانية للرئاسة بسبب التضخم المالي

واشنطن — اعترف الرئيس كارتر بان اخفاق ادارته في كبح جماح التضخم المالي من شأنه أن يمس بامكانيات انتخابه لفترة رئاسة ثانية .

واشار الرئيس الاميركي في مقابلة مع مراسل « فارد مغازين » التابع لجريدة « واشنطن بوست » الى أن التضخم المالي هو المشكلة الرئيسية للولايات المتحدة .

وكرر الرئيس كارتر دعوته الى الجمهور لمعاونة الحكومة في جهودها ضد التضخم المالي .

—■—

دعوة رئاسة حزب العمل الى اعادة تنظيم صفوف الحزب

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — دعا السيد اوري أجامي سكرتير فرع حزب العمل الاسرائيلي في حيفا رئاسة الحزب الى اعادة تنظيم صفوف الحزب . وقال في ختام دورة دراسية نظمت لعدد من عاملي الحزب ومؤيديه بضرورة تنظيم عملية احصاء جديدة لاعضاء الحزب حتى يصبح بالامكان انتخاب مؤسسات الحزب العليا والمحلية في مطلع القادم وفرض رسم عضوية ذي قيمة على كل عضو في الحزب ، وتعديل نظام الحزب الداخلي لتعزيز علاقات الزمالة بين الاعضاء والعاملين في كافة فروع الحزب ومؤسساته . ودعا السيد اجامي ايضا الى القيام بحملة توعية وتنوير في صفوف الجماهير على اختلاف فئاتها لتعريف المواطن على ماهية الحزب وسياسته وبرامجه المقبلة .

المؤتمر السنوي للطيران وابحاث الفضاء يفتتح غداً باشتراك خبراء وباحثين عالميين

تل ابيب — لمندوبنا اريه نفشي — يفتتح يوم غد الاربعاء في فندق هيلتون بتل ابيب المؤتمر الاسرائيلي السنوي الحادي والعشرين للطيران والبحوث الفضائية باشتراك خبراء وباحثين من اسرائيل والولايات المتحدة واوروبا .

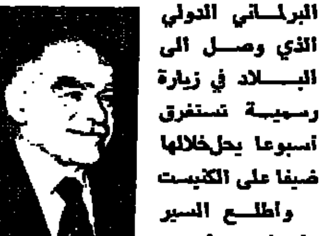
وصرح البروفيسور ابينو عام لباي رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر بان المشتركين في هذا المؤتمر الذي سيستمر انعقاده يومين في تل أبيب ويوما ثالثا في معهد الهندسة التطبيقية — التخنيون — سيستمعون الى محاضرات مختلفة حول المشاكل التي تواجه صناعة الطيران ، وكذلك حول اخر ما توصلت اليه البحوث في مجال الفضاء .

واضاف البروفيسور لباي ان السيد حاييم لنداو وزير المواصلات سيلقي محاضرة يوم افتتاح المؤتمر حول انجازات المواصلات الجوية الاسرائيلية في السنوات القليلة الماضية كما سيلقي السيد ويتنغ تون نائب مدير عام شركة بوينغ الاميركية ، التي تعتبر من اكبر الشركات العالمية المتخصصة في تصميم وبناء الطائرات ،

البقية على ص ٦ ع ٥

رئيس الكنيست يستضيف رئيس المجلس البرلماني الدولي

استقبل أمس السيد اسحاق شامير رئيس الكنيست السير توماس وليامس رئيس المجلس البرلماني الدولي الذي وصل الى البلاد في زيارة رسمية تستغرق أسبوعا يحل خلالها ضيفا على الكنيست



واطلع السير وليامس رئيس الكنيست على نتائج زيارته الاخيرة لكل من سوريا ومصر . وقال انه اطلع عن كثب على النوايا الحقيقية المصرية لتحقيق السلام بينما لم يجد اي رغبة من هذا القبيل لدى المسئولين السوريين .

الهستدروت تقرر اعلان اضراب انذاري ردا على رفض مطالبها من قبل وزير المالية

تل ابيب — قررت اللجنة المركزية التابعة للهستدروت بالاجماع اعلان اضراب تحذيري عام ، ردا على رفض مطالب الهستدروت في شؤون المرافق والمجتمع من قبل وزير المالية وتشمل هذه المطالب مواضيع الضرائب ، والحد من التضخم المالي ، ومكافحة رؤوس الاموال المهربة من الضريبة .

وقال السكرتير العام للهستدروت السيد يروحام ميشل في مؤتمر صحفي عقد بعد اجتماع اللجنة المركزية ، أول أمس أن رفض مطالب الهستدروت من قبل وزير المالية يسد في الواقع باب حوار اخر بين ممثلي الهستدروت وبين وزير المالية .

واضاف السيد ميشل ان قرار الاضراب الانذاري العام سيقدم لاقراره الى اللجنة التنفيذية للهستدروت يوم الاحد القادم ، وسيطلب الى اللجنة التنفيذية تخويل اللجنة المركزية تخطيط اجراءات الاضراب ، وتحديد موعده وشكله ونطاقه .

وحمل السيد ميشل بشدة على وزير المالية « لعدم موافقته على اقامة علاقات طبيعية بين الحكومة والهستدروت » . وأعرب عن شكه في نجاح الحكومة في كبح جماح التضخم المالي وتخفيضه بنسبة ٥٠ بالمئة في العام القادم .

دافيد سغيب مديرا لدار الاذاعة الاسرائيلية

القدس — اختار مجلس ادارة مصلحة الاذاعة أمس السيد دافيد سغيب لاشغال منصب مدير دار الاذاعة الاسرائيلية خلفا للسيد شاؤول بار حاييم ، الذي عين مستشارا لمدير عام هيئة الاذاعة .

والسيد سغيب من كبار موظفي دار الاذاعة الاسرائيلية التي بدأ العمل فيها في عام ١٩٥٧ ، وتقلد عدة مناصب بينها منصب نائب مدير الدار ، وهو في الخمسين من العمر وخريج الجامعة العبرية في القدس في العلوم الاجتماعية والادب العربي وقد اكمل دراسته للحصول على مرتبة ماجستير في الادب العربي في جامعة بار ايلان .

واسرة « الانباء » تهنىء السيد سغيب على هذا الاختيار وتتمنى له كل توفيق ونجاح في مهمته الجديدة الدقيقة .

وزير خارجية هولندا :

السلام والامن يتمم احدهما الاخر ويجب التطلع الى تحقيقهما سوية





اقام السيد اسحق شامير رئيس الكنيست ظهر أمس مأدبة غداء تكريما للدكتور كريستوفر البرت فان در كلاو وزير خارجية هولندا الذي يزور البلاد حاليا .

واعرب السيد فان دركلاو في كلمته عن اعتقاده بان الامن والسلام يتمشيان سويا ويجب التطلع الى تحقيقهما معا . واضاف انه واثق من أن منطقة الشرق الاوسط ستحظى يوما ما بالسلام الذي سيضمن حلولا لجميع القضايا المتنازع عليها حاليا . ورد السيد شامير على هذه الكلمة مشيدا بالعلاقات الحسنة القائمة بين الشعبين اليهودي والهولندي وقال أن الشرق الاوسط يختلف عن اوروبا وشعوبها والعلاقات السائدة بينها وذلك بسبب التقاليد واساليب التفكير . واضاف رئيس الكنيست مشيرا الى المحادثات السلمية محذرا من عدم الوقوع في اخطاء لان كل خطأ قد يهدد أمن ومستقبل دولة اسرائيل ودعا الشعوب الاوروبية الى فهم ذلك .

وعقد وزير خارجية هولندا مؤتمرا صحفيا مساء أمس في فندق الملك داود في القدس ، قال فيه ، ان موقف الحكومة الهولندية من القضية الفلسطينية لم يتغير ، وهو الموقف الذي اوضح في بيان الدول التسع الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة الذي صدر في حزيران ١٩٧٧ .

وردا على اسئلة الصحفيين قال وزير خارجية هولندا أن حكومته لا تقيم اي اتصالات مع منظمة التحرير ، غير انه اعرب عن رأيه بعدم استبعاد خلق

البقية على ص ٦ ع ٣

الميليشيات المسيحية تقصف بلدة النبطية وضواحيها

صيدا — قصفت أمس الميليشيات المسيحية في جنوب لبنان بلدة النبطية ونواحيها حيث يسيطر افراد المنظمات واليساريون . وقال مسافرون وصلوا الى هنا ان القصف الحق بعض الاضرار

وقالت مصادر الامم المتحدة أن الجنود النيجيريين الملحقين بقوات الامم المتحدة تبادلوا النار مع القوات المسيحية التي ارادت اقتحام الطريق الرئيسية التي توصل بلدة الطيبة بالقندورية ولم تحدث خسائر في الارواح في اشتباك استمر ١٥ دقيقة .

الحكومة الايرانية تعد لمحاكمة الشاه

الجنرالات أرسلوا ٤٠ طائرة « فانتوم » للسعودية

طهران — ذكرت امس صحيفة « كايهان » الايرانية أن حكومة الثورة الايرانية تقوم الان بتحضيرات لمحاكمة الشاه بصورة علنية .

وقالت الصحيفة ان المحاكمة ستجري على المدرج الرياضي الذي يحوي ١٢ الف مقعد . واضافت الصحيفة ان المحاكمة ستكون حدثا خاصا لم يشاهد مثيل له خلال ٢٥٠٠ من سنوات الحكم الملكي في ايران .

وقالت الصحيفة ان المحلفين سيكونون من رجال الدين ورجال قانون واساتذة ، وطلاب وعمال ورجال اعمال وكتاب . وتتاح للشاه امكانية اختيار محام للدفاع عنه ، ايرانيا كان او مواطنا اجنبيا .

وفي غضون ذلك علم أن حكام ايران الجدد نظموا وحدات خاصة من الكوماندو مهمتها اعتقال « مجرمين » هربوا الى خارج البلاد .

اعدام احد رجال الشرطة السرية شنقا

وذكرت صحيفة « ابانجان » التي تصدر في طهران انه نفذ حكم الاعدام شنقا بحق محمد حسين نادري احد أعضاء الشرطة السرية « سافاك » بعد أن أدانته محكمة اسلامية — ثورية بتعذيب مساجين سياسيين . وكان نادري يعمل في الشرطة السرية في مدينة اصفهان .

وهذا عاشر شخص يعدم من رجال نظام الحكم السابق في ايران .

الجنرالات الاربعة المعدومون ارسلوا ٤٠ طائرة (فانتوم) الى السعودية

وقال الشيخ صادق الكركري ، أحد مساعدي الزعيم الشيعي الامام آية الله خميني ، لمراسل صحيفة « النهار » البيروتية ، ان الجنرالات الاربعة الذين كانوا الاوائل من بين الضباط الذين أعدموا في ايران ،

البقية على ص ٦ ع ٥

الامير فهد يزور طهران للتعرف على حكامها الجدد

الكويت — قالت صحيفة السياسة الكويتية أن الامير فهد ولي عهد العربية السعودية يعتقد بان احداث ايران من شأنها أن تؤدي الى تغير في توازن القوى في منطقة الشرق الاوسط .

واضافت الصحيفة أن الامير فهد يعتزم القيام قريبا بجولة في المنطقة تشمل ايران للتعرف على حكامها الجدد قبل سفره الى واشنطن ، واجتماعه مع الرئيس الاميركي كارتر .

وكانت الانباء قد ذكرت أن ولي عهد العربية السعودية قد ارجأ زيارته لواشنطن التي كانت مقررة في أواسط الشهر الحالي .

—■—

مشرع لمضاعفة التواجد الاميركي العسكري في الشرق الاوسط

واشنطن — اعلن السيد هودنغ كارتر الناطق بلسان الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة ستضاعف وجودها العسكري في الشرق الاوسط دفاعا عن مصالحها الحيوية ، وان هذا يشمل اجراء المناورات العسكرية المشتركة وانشاء المعسكرات وتمركز طائرات اميركية في المنطقة .

واضاف الناطق بان الولايات المتحدة على استعداد للقيام بدور واسع في المنطقة وانه تجرى حاليا مشاورات حول هذا الموضوع مع عدد من الدول وامتنع عن تسميتها .

—■—

البريجادير يوسف فيل حاكما عسكريا لمنطقة بيت لحم

بيت لحم — لمراسلنا — احتفل أمس في الحاكمية العسكرية ببيت لحم بتعيين البريجادير يوسف فيل حاكما عسكريا للمنطقة خلفا للبريجادير نتان روم . وبعد مراسم الاحتفال قام الحاكم العسكري الجديد بزيارة مجاملة لبلديات بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور للتعرف على رؤساء واعضاء المجالس البلدية فيها .

الاتحاد السوفياتي يكرر تحذيره للصين

ويتخذ الاستعدادات للقيام بعملية بحرية ضدها

موسكو — كرر وزير الخارجية السوفياتية أندريه غروميكو أمس مطالبة الاتحاد السوفياتي « بأن تضع الصين حدا لعدوانها ضد فيتنام قبل فوات الاوان وان تخلي قواتها من الاراضي الفيتنامية فورا » .

وقد جاء تحذير غروميكو هذا للصين في خطاب انتخابات القاه في مدينة مينسك ، وأضاف « ان عدوان الصين مصيره الفشل » .

وذكر مراسل الراديو الفرنسي نبأ له من الحدود الصينية — الفيتنامية أن الاتحاد السوفياتي دعا جنود الاحتياط الى الخدمة وان في نيته القيام بعملية عسكرية بحرية في أعقاب غزو القوات الصينية لفيتنام .

وقال المراسل انه شاهد رجال احتياط تم تجنيدهم ، في شوارع مدينة هاباروبسك الكائنة على بعد حوالي ٣٠ كيلو مترا عن الحدود الصينية .

ومع هذا استشهد المراسل باقوال دبلوماسيين صينيين في موسكو ومصادر سوفياتية بان رد الفعل السوفياتي سيلبس — على ما يبدو — صورة هجوم بحري يحاول الاتحاد السوفياتي في نطاقه السيطرة على عدد من الجزر التي تحكمها بكين والواقعة في بحر جنوب الصين .

واشار المراسل الى أن المصادر الصينية والسوفياتية متفقة في رأيها بأن الاتحاد السوفياتي لن ينزل ضربة بالصين الا بعد الانتخابات لمجلس السوفيات الاعلى التي ستجري يوم الاحد القادم ، اذا لم ينسحب الجنود الصينيون من فيتنام حتى ذلك الموعد.

البقية على ص ٦ ع ٤

جنوب اليمن يعلن عن احتلال مدينة في اليمن الشمالي

بيروت — اذاع راديو عدن أمس أن قوات اليمن الجنوبي احتلت مدينة حريب الكائنة في المنطقة الشرقية من الحدود بين الدولتين ، وان جنودا من اليمن الشمالي في هذه المنطقة هربوا من وحداتهم وانضموا الى قوات اليمن الجنوبي مع اسلحتهم .

وجاء في بيان اصدرته وزارة خارجية اليمن الجنوبي أن قوات اليمن الجنوبي تواصل هجماتها الشديدة مستخدمة اسلحة حديثة بما فيها صواريخ ، ومدافع هاون ، وطائرات مقاتلة من نوع « ميغ ٢١ » ودبابات سوفياتية الصنع .

وتجري المعارك بين شطري اليمن رغم أن الدولتين وافقتا على وساطة الجامعة العربية لوضع حد للمعارك التي نشبت في نهاية الاسبوع الماضي .



معجلات محلية

التربيـــة والتعليــم

تعتمد البلدان المتطـــورة والمتقدمة وحتى النامية منها ، في نهضتها العلمية والتكنولوجيـــة على الطاقات البشرية العاملة ، والمهيأة اصلا لادارة دفة هـــذا التقدم العلمي والتكنولوجيـــا ، حيث أن الاجهزة العلمية الحديثة والمعقدة ، تفقد عظمتهـــا ، والفائدة الجلى المرجوة منها ، اذا هي لم تحظ بتلك الطواقـــم البشرية ، أو بالاحرى القـــوى البشرية المؤهلة ، والتمتـــع بالتالي بمزاياها .

وجهاز التعليم والتثقيف ، هو واحد من هذه الاجهزة التـــي يمكننا اعتبارها حديثة ومعقدة ، بما يجد عليها من نظم تربوية ، واساليب تثقيفية ، ذات فائدة على المدى البعيد ان لم يكن على المدى القريب .

وحتى يتسنى لجهاز التعليم ان يؤدي مهمته علـــى الوجـــه الاكمل ، أن لم نقل على الوجه الامثل ، ينبغي ان تتضافر جهود كل الذين لهم علاقة بجهـــاز التربية والتعليم لدفع العجلة الى الامام ، وجعلها تسير وفـــق احدث الانظمة وارقى الاساليب بدل وضع العصى بين العجلات لابطاء الحركة ومن ثم التعلـــل بالاماني ، والقاء اللوم على هذا الطرف او ذاك ، دون البحث في الجوهر ، ودون التطرق الـــى المحور ، واقصد هنا محـــور العلاقة التربوية — وهو الطفل اي الطالب ، الذي يضيع بين مقصر ، وعاتب ، وموجه لوم ، ومحاول التنصل من الذنـــب ، فالاب الذي يمثل البيت ، يصرخ ويلوم ، والمعلم الذي يمثـــل المدرسة ، يتذمر ويندب حظه ، والكتاب الذي يمثل المنهاج ، يئن تحت وطاة الروتين ، صارخـــا ومطالبا بالتجديد ، والمقعد الذي يمثل الاثاث ينادي باعلى صوته ارحموني ، والغرفة التي تمثل المبنى المدرسي تبتهل الى الله ان يرزقها بمصلح ، حتى يقوم باصلاح ما تركته عوادي الدهر عليها من اثار . وهلم جرا .

وحتى نعرف قارئي العزيز دور كل طرف من هذه الاطراف في العملية التربوية ومدى تأثيره فيها وعليها ، سالتقي بك فـــي حلقة اخرى باذن الله يوم الثلاثاء القادم .

فليب هادوس
القدس

التعـاون المهنى بـين اسرائيل والمـانيا توسيعه وتمويل بحوث تجرى فى البلاد

القدس — عتيم — اجتمـع الدكتور يسرائيل كاتس وزيـــر العمل والرفاه الاجتماعي أمس في مكتبه بالقدس بوزير العلوم والثقافة الالماني الغربي الدكتور يورغن شمودا ، وتناول بالبحث موضوع توسيع اطارات التعاون بين اسرائيل والمانيا الغربية في مجالات التاهيل المهني .

وقال الدكتور شمودا ، ردا علـــى اسئلة الصحفيين ، انه قدم الى المانيا حتى الان مهنيون من اسرائيل في فروع الصناعة والفنادق من اجل اكمـــال تحصيلهم ، في مجموعات تضم كل منها ٢٥ شخصا ، أما الان فانه يمكن زيادة هذا العدد الى ٥٠ مشتركا في كـــل مجموعة . وبالمقابل سيفد الى اسرائيل خبراء ورجال تدريب مهني من المانيا .

ويشار الى ان حوالي ٥٠٠ اسرائيلي من اوساط فروع الصناعة والفنادق في البلاد اشتركوا حتى الان في اطـــارات اكمال التحصيل والتعاون المهني بيـــن الدولتين .

واعلن الدكتور كاتس في ختام الحديث مع ضيفه انه بحث ايضا مسالة إيجاد طرق لتمويل اعمال بحوث تجـــرى في اسرائيل في موضوع التاهيل المهنـــي الذي يهم اسرائيل والمانيا .

وستغادر اسرائيل في الاسبوع القادم مجموعة تضم ١٧ شخصا من رجـــال الصناعة والفنادق في البلاد الى المانيا لاكمال التحصيل المهني لمدة ٣ اشهـــر . وسيتدرب هؤلاء على صناعات المـــواد الغذائية الالكترونيكيا ، صناعة النسيج ، الميكانيك ، الطباعة والفنادق .

توزيع منـــح دراسية على طلاب محتاجين فـــي القـــدس

القدس — عتيم — وزعت بلديـــة القدس عشرين منحة دراسية ، قيمة كل واحدة منها الف ليرة ، على تلاميـــذ محتاجين ، لتمكينهم من الدراسة فـــي السنة المقبلة في المدارس المهنيـــة والنظرية في المدينة .

وجرت مراسيم تسليم المنح باشتراك عضو الكنيست السيدة تمار ايشل ، المسؤولة ايضا عن ملف التعليم في بلدية القدس والسيد موشيه اوسوسكيـــن المدير العام السابق للجباية الموحـــدة لاسرائيل كيرين هيسود .

بنـــاء مدرسة جديدة للذكور في أريحـــا

اريحا — من محمد ناصرية — وافقت اللجنة المركزية للتنظيم في قيادة الضفة الغربية على المخطط الذي اعدته بلدية اريحا من اجل بناء مدرسة ثانويـــة للذكور مؤلفة من طابقين وقاعة محاضرات .

وقال رئيس البلدية أن تكاليف بناء هذه المدرسة تقدر بحوالي ١٠٠ الـــف دينار اردني وان حاكم الشارقة قـــد تبرع بتغطية نفقات البناء .

ومن الجدير بالذكر أن مبنى مدرسة الذكور الثانوية الحالية مصدع وستقوم البلدية بهدمه بعد بناء المدرسة الجديدة .

٢٢ جريحـــا في ١٨ حـــادث طرق وقعت يوم الاحـــد

القدس — عتيم — اصيب ٢٢ شخصا بجراح ، ١٧ منهم جراحهم بالغـــة ومتوسطة في ١٨ حادث طرق وقعت خلال الاربع والعشرين ساعة المنتهية صباح أمس .

السفارة الايطالية في اسرائيـــل
تعلن ان الموعـــد الاخير للتسجيل للجامعات الايطالية هـــو ١٥-٣-٧٩
امتحانات الدخول تجري يوم ١-٤-١٩٧٩
يرجى التوجه الى المعهـــد الثقافي الايطالي — تل ابيب — شارع مرمورك ٤ تلفون ٢٣٤٥٤٤-٠٣ ، ٢٣٤٥٥٠-٠٣
او الى :
المركز الثقـــافي الايطالي — حيفـــا — شارع مئير ١٢ تلفون ٢٣٩٣٤-٠٤

قانـــون التنظيم والبنـــاء — ١٩٦٥
منطقـــة تنظيم محليـــة — القدس
اعلان حول اقرار خارطـــة مفصلة

يعلن بهـــذا وفقا للبند ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنـــة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء — لواء القدس — قد اقرت خارطة مفصلة مسماة : خارطة رقم ٢٠٩٥ .

المساحات المشمولة في الخارطة : المستوطنة الالمانية ، شارع عـــوزيا رقم ١٤ ، شارع يهوآش رقـــم ٨ ، بلوك ٣٠٠٠٨ قسيمة ٧٠ واجـــزاء القسيمتين ٩١ ، ٩٣ .

أهم نقاطها : تقسيم ثان للقسيمة ٧٠ في بلوك ٣٠٠٠٨ لمنطقتي بناء ، بعد تخصيص مساحة لتوسيع شارع عوزيا ويهوآش .

وقد نشر بيان عن ابداع الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٢٤٦٩ بتاريخ ٢٨-٩-١٩٧٨ .

ان الخارطة المذكورة بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع التخطيـــط المرفق قد اودعت في مكاتب اللجنـــة اللوائية وفي مكاتب اللجنة المحليـــة للتنظيم والبناء — القدس .

وكل معني بامر الخارطـــة يمكنه الاطـــلاع عليها بدون مقابل في ايام وساعات الدوام .

٢-٢-١٩٧٩
ر. ليـــفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لـــواء القدس

عسل اسرائيلي هدية من رئيس الـــوزراء الى مـــلك النرويج

كريات شمونه — عتيم — ارســـل السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء هدية الى ملك النرويج اولف الخامس وهـــي عبارة عن « ٤ اوعية » عسل خالص من انتاج اسرائيل .

وكان ملك النرويج قد قال لـــرئيس الوزراء اثناء زيارته للنرويج لتسلـــم جائزة نوبل للسلام ، انه لم يذق بعـــد العسل الاسرائيلي .

وبعد عودة السيد بيغن الى البـــلاد كلف رئيس ديوانه بشراء ٤ اوعية من العسل الخالص ، وارسلها كهدية الى ملك النرويج .

الروتاري الدولي يخصص منحة دراسية لطـــالب اسرائيلي

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — اعلن المتحدث بلسان شبـــكة نوادي الروتري في اسرائيـــــل ان نادي الروتري الدولي قرر تقديم منحـــة دراسية لاحد الطلاب الاسرائيليين لعام ٨٠-٨١ بغض النظر عن الجامعـــة التي يود الانتساب اليها او الموضوع الدراسي الذي سيتخصص فيـــه . وقال ان المنحة تفي بحاجات الطالب اثناء مكوثه في الخارج كما تغطي نفقات السفر من اسرائيل واليها والاجـــور الدراسيـــة . ويشترط فيمن يود الحصول على هذه المنحة ان يكـــون حاصلا على شهـــادة بكالوريوس على الاقل مع افضلية حاصل على شهادة ماجستير وان لا يزيد عمـــره عن ٢٨ عاما وان يكون مستعدا للظهور امام اعضاء نوادي روتـــري في امسيات ومحاضرات ولقاءات كسفير حســـن نيـــة لاسرائيل .

وذكر المتحدث ان بامكان كل مـــن تتوفر فيه هذه الشروط ان يقدم طلبا بواسطة احد نوادي روتري الاربعين العاملة في البلاد مرفقا بشهادة الولادة والاوراق الثبوتية الاخرى .

نائب مرغريت تاتشر يجتمع بكبار المسئولين الاسرائيليـــين

القدس — ضمن زيارته الحاليـــة للبلاد اجتمع عضو مجلس العمـــوم البريطاني السيد وليام وايتلـــو ، بالسيد مناحيم بيغـــن رئيس الوزراء والسيد ابحق شمير رئيس الكنيست وباعضاء كنيست ووزراء ، وبمدير عام وزارة الخارجية .

والسيد وايتلو هو نائب رئيســـة حزب المحافظين البريطـــاني السيدة مارغريت تاتشر .

دورة لمفتشي ومرشدي المـــدارس الدرزيـــة

ابو سنان — من نجيب صعب — صرح امس السيد سلمان فلاح رئيس لجنـــة المعارف والثقافة الدرزية بانه تمت جميع الترتيبات اللازمة لإقامة دورة خاصـــة بالمفتشين والمرشدين في المدارس الدرزية وهي الاولى من نوعها ، وستقام الدورة في مدرسة كبار عاملي التربية والتعليم التابعة لوزارة المعارف والثقافة فـــي فندق ديلومات بالقدس . واضاف أن الدورة ستشمل دروسا ومحاضـــرات يلقيها عدد من عاملي وزارة المعـــارف والثقافة الكبار في مواضيع ارشادات المعلم بعد حضور الدرس ، برمجـــة سنة العمل عن طريق المفتش ، ومشاكل تنسيق في عمل المفتش . وتستغـــرق الدورة ثلاثة ايام من ١١-٣-٧٩ وحتى ١٣-٣-٧٩ .

١٠٠ الف لـــيرة غرامة على صاحب كراج غير مرخص

القدس — حكمت المحكمة المركزية بحيفا أمس على صاحب كراج غيـــر مرخص من كريات اتا بغرامة مقدارها مائة الف ليرة وبالسجن لمدة ستة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ٣ سنوات .

واشار الناطق بلســـان وزارة المواصلات الى ان المتهم افتتح في سنة ١٩٧٥ كراجا للسيارات دون ترخيص ولم يغلقه بالرغم من أن المحكمة المركزية بحيفا اصدرت أمرا باغلاقه .

وقد استانف المتهم لدى المحكمة وحدد تاريخ ١-٧-٧٧ موعدا نهائيا لتنفيذ الامر ولكنه لم يفعل مما دفع النـــى اصدار أمر بحقه .

زيـــادة كبـــيرة فى انتـــاج الحليـــب منتوج البقرة يشكل رقماً قياسياً عالميـــا

تل ابيب — لمندوبنا اريـــه نفشي — ضرب المزارعـــون الاسرائيليون رقما قياسيا عالميا في مجال انتاج الحليب اذ يبلـــغ اليوم معدل الانتاج السنـــوي للبقـــرة الواحـــدة ٧٨٥٨ كيلوغراما مقابـــــل ٦١٦٥ كيلوغراما قبل ١٠ سنوات .

ويبلغ مجموع الانتاج السنوي مـــن الحليب في اسرائيل ٧٢٠ مليون لتـــرا مقابل ٣٨٥ مليونا في عام ٦٩ اي بزيادة قدرها ٨٧ بالمئة ، في الوقت الذي زاد فيه عدد رؤوس البقر من ٨١ الفا عام ٦٩ الى ١١٠ الاف هذا العام .

هذه الاحصائيات قدمها السيد حاييم مولخو رئيس الجمعية الاسرائيلية لانتاج وتسويق الحليب ومشتقاته في المؤتمـــر الصحفي الذي عقد يوم أمس في تل ابيب ويتوقع المسئولون في الجمعية بان انتاج الحليب في العام القادم سيزيد عن ٨٠٠ مليون لتر . وناشد السيد مولخـــو الجهات المختصة في الحكومة برفـــع الاعانة المالية التي تقدم الى المنتجين سنويا . واكد السيد مولخو بان الجمعية تعمل قصارى جهدها من اجل رفـــع مستوى وجودة الحليب الاسرائيلـــي . وحسب الاحصائيات التي اجرتها الجمعية تبين ان المواطنين العرب واليهود مـــن اصل شرقي يستهلكون الحليب ومشتقاته اقل بكثير من سائر المواطنين .

المحكمة الشرعيـــة في النـــاصرة

قدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من مختار وبعض اعيان قرية الناعورة التابعة للناصرة تتضمن وفاة المرحومة فاطمة ابراهيم يوسف زعبي من قرية الناعـــورة ودفنت فيها بتاريـــخ ١٢-٧-١٩٦٤ وانحصار ارثهـــا الشرعي والانتقالي في اولادها المتوالدين لها من زوجها المرحوم شريدة حمـــدان محمد زعبي المتوفى قبلها وهم سعـــد ومحمود ومحمد وزينب وصبحة وامونة وعائشة لا غير .

فمن له اعتراض عليها فعليه مراجعة هذه المحكمة خلال شهر من تاريـــخ النشـــر .

المحكمـــة الشرعية
في النـــاصرة

المحكمة الشرعيـــة في النـــاصرة

قدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من مختار وبعض اعيان قرية الناعورة قضاء الناصرة تتضمن وفاة المرحـــوم شريدة حمدان محمد الزعبي من القرية المذكورة ودفن فيها بتاريـــخ ١٢-٨-١٩٦٢ وانحصار ارثه الشرعـــي والانتقالي في زوجته فاطمـــة ابراهيم يوسف زعبي وفي أولاده منها وهـــم سعد ومحمود ومحمد وزينب وصبحة وامونة وعائشة ثم توفيت فاطمـــة المذكـــورة بتاريخ ١٣-٧-١٩٦٤ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني في بقيـــة الورثاء وهـــم سعـــد ومحمود ومحمد وزينب وصبحة وامونة وعائشة المذكورين لا غير .

فمـــن له اعتراض عليها ، عليه مراجعة هذه المحكمة خلال شهـــر من تاريخ النشر .

المحكمـــة الشرعية
في النـــاصرة

توقـــع سلسلة من الارتفاعات فى الأسعار

فى أعقـــاب ارتفـــاع أسعـــار جميـــع أصنـــاف الـــوقـــود

القدس — تقرر زيادة أسعار الوقود على اختلاف انواعها بمعدل ٣٢ بالمئـــة اعتبارا من منتصف ليـــلة أمس الاول ، وستؤدي هـــذه الزيادة ، وكذلك الزيادة المتوقعة في سعر الكهرباء بنسبة ٢٤ بالمئـــة ، والماء بنسبة ٢٠ بالمئة تقريبا ، الى سلســـلة من ارتفاعات الاسعار لمعظم المواد والخدمات في المرافـــق الاقتصاديـــة في الاسابيع القريبة .

ويقدر رجال الاقتصاد في الحكومـــة بان زيادة اسعار الوقود والكهـــرباء ستؤدي الى ارتفاع فوري بنسبـــة بين ١٫٢٥ و ١٫٥ بالمئة في جـــدول غـــلاء المعيشة .

ومن اجل الاقتصاد في نفقـــات الحكومة اقترحت وزارة الطاقة عـــدم تعويض الاجيرين في الخدمة العامة عن غلاء الوقود وعدم زيادة المدفوعـــات عن نفقات وسائط النقل . ويـــدرس هذا الاقتراح الان من قبـــل وزارتي المالية والطاقة .

وسيرفع في الايام القريبة سعـــر الكهرباء لاصناف الاستهلاك المختلفـــة بمعدل ٢٤ بالمئة . كما ان اسعـــار المياه ستزداد لاصنـــاف الاستهلاك المختلفـــة بنســـب تتراوح بين ١٥-٢٠ بالمئة .

أما اجور المواصلات العامة فـــلا يتوقع غلاؤها بصورة فورية ، وسترتفع هذه الاجـــور بعد بضعة اشهـــر على ما يبدو .

اما المنتوجات التي يشكل استعمال الوقود لانتاجها نسبة كبيرة من نفقات الانتـــاج ، مثل الاسمنت ومنتوجات الصناعات الكيماوية ، فستطرأ زيادة كبيرة في اسعارها في المستقبل القريب . اما المنتوجات الصناعيـــة الاخرى فسترتفع اسعارها بنسب اقل ، وفي مرحلة لاحقة .

وفيما يلي اسعار الوقود الجديدة :

نوع الوقود	الكميـــة	السعر القديم	السعر الجديد	نسبة الزيادة
بنزين ٨٣ أوكتان	ليتر واحـــد	٨٫١٠	١١٫٣٠	٣٩ بالمئة
بنزين ٩٤ أوكتان	ليتر واحـــد	٨٫٧٠	١٢٫١٠	٣٩ بالمئة
ســـولر	ليتر واحـــد	٣٫٣٠	٤٫٢٥	٣٢ بالمئة
نفـــط	ليتر واحـــد	٣٫٥٥	٤٫٧٠	٣٢ بالمئة
غاز للاستهلاك البـــيتي	اسطوانة ١٢ك.غ	١٠٦	١٤٠	٣٢ بالمئة
مـــازوت ثقيـــل للكهرباء والاسمنت	للطـــن الواحد	١٦٨٠	٢١١٥	٣٦ بالمئة

« بدون ضريبة القيمة المضافة »

دورة لتـأهيـل مجنـدات لمهـن فنيـة تقيمهـا وزارة العمـل وجيش الدفـاع

القدس — برزت في الاونة الاخيرة المساواة في تشغيـــل النساء والرجال في جيش الدفاع الاسرائيلي مع تاهيل عشرات ومئات المجندات في الخدمـــة النظامية في المهن الفنية مثـــل كهرباء السيارات والتمـــوين الفني والاطارات والالكترونيكا

وقد افتتحت امس ثلاث دورات في ارجاء البلاد اشتركت فيها بضـــع عشرات من المجندات تخصصن فـــي كهرباء السيارات والوظائف الفنية .

وهذه هي الدورة الثانية من الدورات المشتركة لوزارة العمل والرفـــاه الاجتماعي ، اورط ومركز التجنيـــد في جيش الدفـــاع الاسرائيلي . وفي مراسم الاختتام في مدرسة اورط في اللـــد هنا وزير العمل والرفـــاه الاجتماعي الدكتور يسرائيـــل كاتس المجندات اللواتي سيقمن بمهام مهنية في جيش الدفاع الاسرائيلي الامر الذي سيحرر المزيد من الجنـــود للاشتراك في مهام ميدانية ، كما سيمكنهن مـــن العمل في الحياة المدنية بعد تسريحهن من الخدمة الفعالة .

ومدة هذه الدورات عشرة اشهـــر وأعلن الدكتور داني ميلين ، مدير قسم التاهيل المهني في وزارة العمـــل والرفاه الاجتماعي ، انه في أعقـــاب نجاح الدورات فقد اتفـــق مع جيش الدفاع الاسرائيلي على افتتاح ٥ دورات اخرى حسب احتياجات سلاح التسليح وسلاح الاتصال وسلاح الطب على أن تشترك في هذه الدورات اكثر مـــن ١٠٠ فتـــاة .

طلب مناقشة أمـــور تخص المواطنين العرب في بلديـــة حيفـــا

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — يعقد المجلس البلدي في حيفا جلســـة استثنائية صباح غـــد الاربعاء ، لمناقشة واقرار مشروع اقتراح يرمي الى رفع الضرائب البلدية على الاملاك والحرف والمهن ، كما سيناقش المجلس عـــددا من الاقتراحات والاستجوابات التي تقدم بها عدد من اعضاء المجلس من مختلف الكتل الحزبية .

هذا وقد طلب عضو المجلس السيد زاهي كركبي مناقشة بعض الامـــور التي تخص المواطنين العرب منهـــا ، موضوع توسيع الملعب التابع لمدرسة النـــور الابتدائية التي تضم قرابـــة ٢٠٠ طالب وطالبة والعمل على حل الازمة السكنية التي تشكو منهـــا اكثرية المواطنين العرب في المدينـــة والطلب الى شركة ايجد للباصـــات زيادة عدد باصاتها العاملة في حـــي جسر باز « شل » سابقا عند مداخل حيفا الشرقية بحيث تدخل الضاحيـــة في ساعات الليل ايضا .

هيئة ادارية جديدة لنـــادي هـــلال أريحـــا الرياضي

اريحا — من محمد ناصرية — عقدت امس الهيئة العامة لنادي هلال اريحا الرياضي اجتماعا لها استمعت فيه الى تقرير اللجنة المالية ومن ثم تم انتخاب هيئة ادارية جديدة مؤلفة من سبـــعة اعضاء وهم السادة : محمد مرعي رئيسا واسعد عيسى سعيد نائبا للرئيس ، ابراهيم السراديح امينا للسر ، محمد السراديح امينا للصندوق ، شعبـــان عبد الرسول رئيسا للجنة الثقافيـــة والاجتماعية ، أسعد خميس مشرفـــا رياضيا ، عبد الرحمن مرعي عضوا .

وقد اشرف على الانتخابات السيـــد محمد ابو هلال مندوبا عن دائرة الشؤون الاجتماعية .

سرية كشافة المطران سلوم تحتفل بيـــوم الكشـــاف العالمي

الناصرة — من محمد شريف — نظمت سرية كشافة المطران مكسيموس سلوم في يافة الناصرة حفلا خاصا بمناسبـــة « يوم الكشاف العالمي » حضره جمهور غفير من اهالي القرية واولياء امـــور اعضاء السرية .

وقد قدم اعضاء السرية في هـــذا الاحتفال برنامجا فنيا خاصا ، تخللته كلمات تناسب واهمية الاحتفال .

سنـــد تبليـــغ صادر عن محكمة المنطقـــة الوسطى الشرعية في الطيبة

الى المدعى عليه : صلاح ناجـــي صلاح عازم من قرية الطيبة والمجهول محل الاقامة حاليا . لقد حكم عليـــك بالقضية اساس ٧٨/٤٦٧ المقامة مـــن قبل زوجتك المدعية حلوة احمد حمدان عازم من الطيبـــة بزيادة نفقتهـــا المفروضة لها في القضيـــة اساس ٧٥/١٩٩ الى مبلـــغ ١٠٠٠ ليرة اسرائيلية شهريا وذلك اعتبارا مـــن تاريخ طلبها الواقـــع في ٦-١٢-٧٨ وزيادة نفقة كل واحـــد من اولادك السبعة المذكورين في قرار الحـــكم الى مبلغ ٥٠٠ ليرة اسرائيلية شهريا وذلك اعتبارا من تاريخ ١٢-٢-٧٩ ، حكما غيابيا بحقـــك قابلا للاعتراض والاستئناف ، بذلك صار تبليغك حسب الاصـــول .

تحريرا في ١٢-٢-١٩٧٩
يوسف خليل الدسوقي
قاضي المنطقة الوسطى
الشرعي في الطيبة

المحكمة الشرعيـــة في النـــاصرة
اعلان حصر ارث

قدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من رئيس واعضاء مجلس محلي قرية يافة الناصرة تتضمن ان المرحـــوم حسن محمد حسن ابو ثنها من يافـــة الناصرة توفي ودفـــن فيها بتاريخ ٣-١١-١٩٧٢ وانحصر ارثه الشرعي في زوجته حليمة احمد موسى ابو ثنها وفي اولاده منها وهم خيرية ومحمـــد وغزالة ورسمة ووطفة وعطفة وناصـــر لا غـــير .

فعلى المعترض ان يراجعنا خـــلال شهر من تاريخ النشر .

المحكمـــة الشرعية
في النـــاصرة

دولة اسرائيـــل
قانـــون التنظيم والبنـــاء — ١٩٦٥
منطقـــة التنظيم المحلية — يزراعيلم
اعـــلان بخصوص ايداع تغيير خارطـــة هيكلية

يعلن بهذا ، وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبنـــاء لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائيـــة للتنظيم والبناء — لـــواء الشمال — وفي مكاتب اللجنة المحليـــة للتنظيم والبناء — يزراعيلم في تل العـــدس تغيير خارطة هيكلية مسماة : خارطة رقم ١٩١٠ تغيير لخارطة هيكلية رقم ١٧٠٧ اتمام للخارطة الهيكلية ١٧٠٧ — منطقة البـــدو كيشون ، زرزيـــر مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة : بلوك ١٧٤٩٢ قسيمة ٩ لاجزاء القسائم ٢ ، ١٠ ، ١٥ بلوك ١٧٤٩٦ جزء من القسيمة ٦١ .

أهم أهداف تغيير الخارطـــة : لتمام الخارطة الهيكلية ١٧٠٧ وتنظيم سكن وفقا للقسيمة الموجودة .

كل معني في تغيير الخارطـــة بامكانه الاطـــلاع عليه دون مقابل في أيام وساعات الدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء أو بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفســـه متضررا مـــن جراء تغيير الخارطة ، وايضـــا مهندس لجنة محلية تشملهـــا الخارطة أو تحدها ، بامكانه خـــلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية أن يقـــدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

١٥-١-١٩٧٩
ي. كينيـــغ
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لـــواء الشمال

في استطلاع للراي العام :

غالبيـــة المشتركين متفائلـــة بامكـــان الوصول الى معاهدة سلام مع مصر قريباً

القدس — يستدل من نتائج استطلاع للراي العام حـــول معاهدة السلام مع مصر على ان ٦٧ بالمائة من الذين اشتركـــوا في الاستطلاع اعربوا عـــن رايهم بان هناك امكانيـــة للوصول الى معاهدة سلام مـــع مصر في المستقبل القريب ، بعد استئناف المفاوضات السياسية بينما أعرب ٣٣ بالمائة عن راي متشائم فيما يتعلق بهـــذه القضية .

واعرب ٦٢ بالمائة عن رايهم بـــان الحكومة تدير المفاوضات السياسيـــة لتحقيق السلام بطريقة « حسنة جـــدا او حسنة » — مقابل ٣٧ بالمائـــة — انتقدوا طريقة اجراء المفاوضات .

واعرب ٦٨ بالمائة عن رايهم بان في استطاعة دولة اسرائيل ان تصمد امام ضغوط دولية شديدة اذا مورست ضدها من اجل فرض انسحاب الى حـــدود ١٩٦٧ — مقابل ٢٨ بالمائة اعربوا عن رأي معاكس .

ويعتمد ٣٣ بالمائة فقط من المشتركين في الاستطلاع على الرئيس الاميركـــي جيمي كارتر في موقفه من اسرائيـــل ، بينما ٦٧ بالمائة لا يعتمدون عليه .

واعرب ٨١ بالمائة عن معارضتهـــم لاشراك المنظمة في المحادثات السياسية لتحقيق تسوية في منطقتنا بينما ايد ١٩ بالمائة فقط خطوة اسرائيلية كهذه .

واعرب ٥٣ بالمائة عن اعتقادهم بان على اسرائيل أن تصلب مواقفها علـــى الصعيد السياسي ، على ضـــوء التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط ، مقابل ٣٢ بالمائة يؤيدون تليين موقفنا السياسي ، بينما يعتقد ١٥ بالمائـــة بوجوب عدم احداث اي تغيير في الموقف .

وقد اجرى استطلاع الراى العـــام معهد البحوث الاجتماعية التطبيقيـــة التابع للجامعة العبرية بالقدس فـــي الايام ٢٠-٢٢ شباط الجاري .

ندوات حول السلام لموظفي وزارة الدفاع

القدس — اشترك زهـــاء ٢٠٠ موظف يعملون في وزارة الدفاع في ٣ ندوات اقامها قسم تعليم البالغـــين في وزارة المعارف والثقافة بمشاركة مركز الدراسات اليهودية « شوراشيم » وقسم الارشاد في وزارة الدفاع .

وقد كرست النـــدوة الاولى التي اشترك فيها كبـــار موظفي الوزارة لموضوع « ســـلام حسب مصـــادر اليهودية » وكرست الندوة الثانيـــة للهوية اليهودية ، أما الثالثة فكرست للسلام حسب مصـــادر الحاخامية القديمـــة .

المدارس الاهلية بالناصرة تطلب من وزارة المعـــارف زيادة مخصصاتها الماليـــة

الناصرة — لمراسل الانباء محمـــد شريف — علم ان ادارات المـــدارس الاهلية في الناصرة وحيفا والشمـــال التابعة لمطرانية الروم الكاثوليك فـــي اسرائيل تقدمت بطلب رسمي الى وزارة المعارف والثقافة بزيادة المخصصـــات المالية التي تقدمها الوزارة لهـــذه المدارس التي تعاني من ضائقة ماليـــة لتتمكن من القيام بالمسئوليات التعليمية والتربوية المناطة بها والتي يبلغ عـــدد تلامذتها قرابة ٢٥٠٠ . ويفيد مراسلنا أن المدارس الاهلية الابتدائية التي تشرف عليها الطوائف والمؤسسات الدينيـــة المختلفة تمول من الرسوم المدرسية التي تتقاضاها من الاباء ومن مساعـــدات التي تحصل عليها من وزارة المعـــارف والثقافة التي تتحمل مسئولية التفتيش عليها اسوة بالمدارس الرسمية .

الاذاعـــة

مواعيـــد نشرة الاخبـــار
٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠ ،

٦٫٠٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٨٫٠٠ — هناء الصافي — محمد فوزي — شادية — هاني شاكر — ليلى مراد — ماهـــر العطار ومها صبري — عبد الحليم حافظ ٩٫٤٠ — بشارة عواد — شادية الكرمل — متري بولص — نادية ١٠٫٠٠ مجلـــة الاسرة ١٠٫٣٠ رسالة من امراة — فايزة احمد ١١٫٠٥ برنامج سلاما وتحيـــة ١١٫٤٠ — اسمهان — فريد الاطـــرش ١٢٫٢٠ من اسرائيل مع خالص الحب ١٢٫٠٠ — صبري عاشور — شريفة فاضل ١٣٫٤٥ من سنين غايب حبيبي — راني ١٢٫٥٠ صورة من غير عنوان ١٥٫٠٠ قضية وقرار ١٥٫٠٥ انت طويـــت — شهرزاد ١٥٫٤٠ نشرة من الفـــن والادب ١٥٫٥٠ بعيونك — بشارة عواد ١٦٫٠٠ في موكب العلم ١٦٫٣٠ دنيـــا الاطفال ١٧٫٤٥ من اغاني طوني حنـــا ١٨٫١٥ عزف منفرد على العود — يوسف يعقوب ١٨٫٢٠ عالم الصحافة ١٨٫٣٠ حيرت قلبي معاك — ام كلثوم ١٩٫٠٠ الحبيب المجهول — محمد عبد الوهاب ١٩٫١٥ حديث ابن الرافديـــن ١٩٫٥٠ ابتسامة — نرجس ٢٠٫٤٥ دور ايمتى الهوى — موشيه الياهو ٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٠٠ زاوية مـــن صندوق البريد ٢٢٫١٥ حبيبي لولا السهر — نجاة الصغيرة ٢٢٫٥٠ على حسب وداد قلبي — عبد الحليم حافظ ٢٣٫٠٠ مقامات عراقية ٢٣٫٣٠ مطربة السهرة وردة

مطاردة شخص مشبوه بتقديم المساعدة في هـــرب مساجـــين من سجن الرملـــة

تل ابيب — عتيم — شـــرع رجال الشرطة السرية في شرطة تل ابيـــب بمطـــاردة مشبوه بالمساعدة في هـــرب مساجين سجن الرملة وبتنظيم عمليـــة الهـــرب ..

وقد تم تعميم اسم هـــذا الشخص واوصافه في أوساط جميع رجـــال الشرطة ، ويشتبه اليه اعداد اماكن اختباء المساجين الهاربين وتزويدهم بالمؤن والملابس .

ويشتبه بهذا الشخص ايضا بانـــه استاجر الشقة في بات يام حيث اعتقل ثلاثة من المساجين الهاربين .

وكان هذا الشخص قد اعتقل فـــي بيتـــه وبحيازته قصاصة ورق سجلت عليها تفاصيل عن سجن الرملة . وتم التحقيق معه آنذاك . وقد ادعى اثناء التحقيق معه انه حاول رسم طـــريق هرب المساجين ، لكنه نفى ان تكون له اي علاقة معهم . وقد اطلق سراحه بهدف تعقبه لعله يدل على المساجين الهـــاربين . غير انه نجح في التهرب من تعقبات الشرطـــة . وبموجب المعلومات التي وصلت الى قســـم المخابرات في الشرطة فان هذا الشخص مختبىء في منطقة بات يام .

هذا وقد افرج امس عن موشيـــه دنينو ، احد المساجين الثلاثـــة الهاربين الذي اصيب بجراح اثنـــاء مداهمة الشرطة للشقة في بات يام ، من مستشفى « دونولو » بيافا حيث تلقى العـــلاج ، ونقل تحت حراســـة مشددة الى مستشفى سجن الرملة .

شرطـــة اسرائيـــل
قيـــادة منطقـــة الاغـــوار
تتقدم بأحر التعازي الى الرقيب فـــرح ارشيد بوفاة والدته المرحومة
نجمـــة خليـــل رشيـــد
لهـــا الرحمة ولـــكم من بعدها طـــول البقاء

قانـــون التنظيم والبنـــاء — ١٩٦٥
منطقـــة التنظيم المحلية — المركـــز
اعـــلان حول ابداع تغيير خارطة مفصـــلة

يعلن بهذا ، وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبنـــاء لسنة ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء — لـــواء المركـــز — وفي مـــكاتب اللجنـــة المحليـــة للتنظـــيم والبنـــاء — المركـــز تغيير خارطة مسماة « تغيير خارطـــة مفصلة رقم مم/١/٨٦٩ مرفقـــة مـــع التخطيـــط .

وهذه هي المناطق المشمولة في تغيير الخارطة : بلـــوك ٨٨٩١ أجزاء القسيمتين ٣٣ ، ٣٤ كفـــر برا .

اهم اهداف التغيير : تغيير طابع المنطقة من زراعية لسكنية ، انشاء طرق وتغيير الطابـــع من سكني لمبـــان عامة .

كل معني في تغيير الخارطـــة بامكانه الاطـــلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفســـه متضررا من جـــراء الخارطـــة ، وايضا كل من يحق له حسب البنـــد ١٠٠ من القانون ، بامكانه خـــلال شهرين من نشر الاعلان في الجـــريدة الرسمية أن يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

أ. حيـــون
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لـــواء المركـــز

هكذا من الأصل

دعاء العبد الخطاء

مصطفى محمود

الهي ..

انك ترى نفسي ولا يراها سواك . تراها كالبيت الكبير الذي تصدعت به الجدران وتهاوت السقوف وانكفأت الموائد ..

بيتا مهجورا يتعاوى فيه الذئاب يلهو فيه القردة وتغرد العصافير . ساعة تتلألأ فيه الانوار وتموج فيه اشعة القمر .

وساعة اخرى مظلما مطموسا محطم المصابيح تسرح فيه العناكب .

مرة تحنو عليه يد الربيع فتتفتح الزهور على نوافذه وتصدح البلابل وتنزل الديدان الحرير وتفرز النحلات لقنانة العسل .

ومرة اخرى يأتي عليه الزلزال فلا كاد يخلف جدارا قائما لولا تلمسك بالحبل الممدود الذي ينزل بالنجدة من سماوات رحمتك .

حبل لا اله الا انت سبحانك .

انت الفاعل سبحانك وانت مجرى الاقدار والاحكام .. وانت الذي امتحنت بقويت واضعفت وسترت وكشفت ..

وما انا الا السلب والعدم .. وكل ازدياد لي كان منك وكل وجود لي كان بفضلك وكل نور كان من نورك .. ما انا الا العين والمحل وكل ما جرى على كان استحقاقي وكل ما اظهرت في كان بعدلك ورحمتك .. ما كان لي من الامر شيء .

وهل لنا من الامر شيء ؟ ! .

مولاي .. يقولون ان اكبر الخطايا هي خطايا العارفين .. ولكني اسألك يارب اين العارف او الجاهل الذي استطاع ان يسلم من الفتنة دون رحمة منك .. وانت الذي سويت نفوسنا وخلقتها ووصفتها بانها « امارة بالسوء الا من رحم ربك » .

واين من له الحول والقوة بدونك .. وهذا جبريل يقول لنبيك لا حول من معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بتمكين الله .

وهل استعصم الذين استعصموا الا بعصمتك وهل تاب الذين تابوا الا بتوبك .. وهل استغفروا الا بمغفرتك .

الهي .. لقد تنفست اول ما تنفست بك ونطقت بك وسمعت بك وابصرت بك ومشيت بك واهتديت بك وضللت حينما ضللت حينما خرجت عن امرك .

سألتك يارب بعبوديتي ان ترفع عني غضبك .. فها انا ذا وقد خلعت عن نفسي كل الدعاوى وتبرأت من كل حول وطول ولبست ثوب الذل في رحاب قدرتك .

انك لن تضيعني وانا عبدك .

لن تضيع عبدا ذل لربوبيتك وخشع لجلالك .

وكيف يضيع عبد عند مولى رحيم فكيف اذا كان هذا المولى هو ارحم الراحمين .

رب اجتبني اليك بحبلك الممدود لاخرج من ظلمتي الى نورك ومن عدميتي الى وجودك ومن تفرقي الى جمعيتك ومن هواني الى عزتك ...

فانت العزيز حقا الذي لن تضرك ذنوبي ولن تنفعك حسناتي .

ان كل ذنوبنا يارب لن تنقص من ملكك .

وكل حسناتنا لن تزيد من سلطانك .

فانت انت المتعال على كل ما خلقت المستغني عن كل ما صنعت .

وانت القائل .

هؤلاء في الجنة ولا ابالي وهؤلاء في النار ولا ابالي .

وانت القائل على لسان نبيك : « ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم » .

فها انا ذا ادعوك فلا اكف عن الدعاء .. فانا المحتاج .

انا المشكلة .. وانا المسألة ..

انا العدم وانت الوجود فلا تضيعني .

عاوني يا رب على ان اتخطى نفسي الى نفسي اتخطى نفس الامارة الطامعة في حيازة الدنيا الى نفسي الطامعة فيك في جوارك ورحمتك ونورك ووجهك .

لقد جربت حيازة كل شيء فما ازددت الا نفرا وكلما طاوعت رغباتي ازدادت جوعا والحاحا وتنوعا .

حينما طاوعت شهوتي الى المال ازددت بالغنى طمعا وحرصا وحينما طاوعت شهوتي الى النساء ازددت بالاشباع عطشا وتطلعا الى التلوين والتغيير .. وكأنما اشرب من ماء مالح فازداد على الشرب ظمأ على ظمأ .

وما حسبته حرية كان عبودية وخضوعا للحيوان المختفي تحت جلدي ثم هبوطا الى درك الآلية المادية والى سجن الضرورات وظلمة الحشوة الطينية وغلظتها ...

كنت اسقط وانا احسب اني احلق وارفرف .

وخدعني شيطاني حينما غلف هذه الرغبات بالشعر وزوقها بالخيال الكاذب وزينها بالعطور وزفها في ابهة الكلمات وبخور العواطف ، ولكن صحوة الندم كانت توقظني المرة بعد المرة على اللاشيء والخواء .

الهي .. لم تعد الدنيا ولا نفسي الطامعة في الدنيا ولا العلوم التي تسخر لي هذه الدنيا ولا الكلمات التي احتال بها على هذه الدنيا .. مرادي ولا بضاعتي .

وانما انت وحدك مرادي ومقصودي ومطلوبي فعاوني بك عليك وخلصني بك من سواك وطهرني بنورك من عبوديتي لغيرك فكل طلب لغيرك خسار .

انت انت وحدك .. وما ارتضي مشوار هذه الدنيا الا لدلالة هذا المشوار عليك وما يبهرني الجمال الا لصدوره عنك وما اقصد الخير ولا العدل ولا الحرية ولا الحق الا لانها تجليات واحكام اسمائك الحسنى يا من تسميت بانك الحق .

ولكن تلك هجرة لا اقدر عليها بدونك ونظرة لا اقوى عليها بغير معونتك .. فعاوني واشدد ازري .. فحسبي النية والتوجه والمبادرة فذلك جهد المقير .. فليس افقر مني .. وهل بعد العدم فقر .. وقد جئت الى الدنيا معدما واخرج منها معدما واجوزها معدما ... زادي منك وقوتي منك ورؤيتي منك ونوري منك .

واليوم جاءت الهجرة الكبرى التي اعبر فيها بحار الدنيا دون ان ابتل واخوض نارها دون ان احترق ...

فكيف السبيل الى ذلك دون يدك مضمومة الى يدي .

وهل يدي الا من صنع يدك ؟ ...

وهل يدي الا من يدك ؟ !

وهل هناك الا يد واحدة ؟ .

لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين

سبحانك لا ارى لي يدا

سبحانك لا ارى سواك

لا اله الا الله

لا اله الا الله حقا وصدقا

وذاتك هي واحدة الحسن

الحسن كله منها

والحب كله لها

ويدك هي واحدة المشيئة

الفعل كله منها والقوة كلها بها وان تعددت الايدي في الظاهر وظن الظانون تعدد المشيئات .. وان تعدد المحبون وتعددت المحبوبات وظن كل واحد انه يقبل يد محبوبته .. فما يقبل الكل الا يدك دون ان يدروا ...

سبحانك لا سواك .. ما يركع الكل الا على بابك وما يلثم الكل الا اعتابك .. مؤمنون وكفرة .. وان ظن الكافر انه يلثم دينارا او يقبل شفة او خدا فانما هي ايادي رحمتك او ايادي لعنتك هي ما يلثم ويقبل دون ان يدري

وانما هي اسماء وافعال واوصاف

والمسمى واحد

والفاعل واحد

والموصوف واحد

لا اله الا هو

لا اله الا الله

الحمد له في الاول والاخر

رفعت الاقلام وطويت الصحف وانتهت الكلمات .

« مصطفى محمود »

الفنان وائل ابو السعود :

• لا يمكن للآلة ان تلغي دور الانسان

• الاحباط يجب ان لا يعني نهاية العالم للفنان

● المؤلف الموسيقي ، فنان ذو حس مرهف وثقافة عالية ولكي يكون ناجحا فهو مضطر لان يجمع بين هاتين الصفتين ..

الصفة الاولى : تشهد بها اعماله التي يقدمها للناس . والثانية تشهد بها دراسته وثقافته الاكاديمية وخبرته في هذا المجال .

مثل هذا الفنان ، يرى الحياة من خلال الموسيقى ، التي تعني له الحياة بأفراحها ومآسيها ... وإذا شعر بالاحباط والهزيمة بعد ان يهيأ له بانه وصل القمة .. فلا يعني له هذا نهاية العالم .. بل تجربة تضاف الى قائمة تجاربه الحياتية ...

وائل ابو السعود .. فنان اردني درس في المعهد العالي للنقد الفني في الاكاديمية الايطالية للموسيقى في القاهرة .. يعمل في التأليف الموسيقي وتأليف الموسيقى التصويرية ..

● لماذا دراسة النقد ودراسة الموسيقى :

— ان الارتباط بين الموسيقى والوسائل الثقافية الاخرى كالمسرح والسينما ارتباط وثيق الصلة .... ولكي تستطيع الوصول الى درجة من الكمال ، لا بد لك من ممارسة النقد الذاتي على نفسك بطريقة علمية مدروسة .

● الفنانون في العالم العربي يعانون من الاحباط الناتج من تحكم الكبار في مصائر الفنانين الصاعدين .. ما رأيك؟

— هذا صحيح .. ان الاحباط يجب الا يعني نهاية العالم للفنان انه رحب وواسع وفيه متسع للجميع ... وسأذكر القصة التالية كمثال على ذلك .. اتفقت مع الفنانة الكبيرة شادية ان الحن لها اغنية جديدة « ابتسامتك » وقد الفت اللحن واعجبت به شادية كثيرا وتحدد الموعد الذي ستغني فيه الاغنية في حفل في مسرح سينما قصر النيل بالقاهرة عام ١٩٧٣ .

وقد كتبت كل صحف القاهرة نبأ اللحن الجديد الذي ستغنيه شادية وفجأة انتهى كل شيء .. فقد اوعز ملحن كبير مشهور يملك الاسطوانات التي تتعامل معها شادية « بليغ حمدي » للفنانة الكبيرة الا تغني اللحن وببساطة انتهى جهد ثلاثة اشهر وانتهى كل شيء .. ولكنني لم انته .. فقد عملت في القاهرة بعدها الموسيقى التصويرية واغاني مسرحية « انتظر انا قادمة » تأليف نادية عبد المجيد اخراج محمد اباظه ومسرحية سمفونية مصر ومغناة الامل شعر احمد ياسين غناء مغنية الاوبرا المشهورة منار ابو هيف .

في الاردن قدمت اعمالا كثيرة وكلها في مجال الموسيقى التصويرية لمسلسلات تلفزيونية « اشرقت شمس محمد » عيد الفداء ، السياط ، امل لا ينتهي ، غزوة الليث .. صندوق الدنيا .

● الموسيقى العربية ، متخلفة عن الركب الموسيقي العالمي .. لماذا؟

— سببان رئيسيان لتخلف الموسيقى العربية : الاول رغم ان الموسيقى العربية غنية بالايقاع واللحن والمقامات الموسيقية العديدة الا انها تحتاج الى السمو والعمق وهذا يحتاج الى ما هو اكثر من الايقاع واللحن والمقام يحتاج الى المرافقة والتوزيع « الهارموني » وهو علم توافق الاصوات وللاسف فان عددا كبيرا من المقامات العربية والشرقية لا نستطيع معها وضع الحان مرافقة او متعارضة لسبب وجود ما نسميه بثلاثة ارباع الدرجة الصوتية الموجودة في معظم المقامات العربية والشرقية . ان هذا غير ممكن حسابيا لان الذبذبات الصوتية في هذه الحالة لايمكن ان تتوافق فتكون النتيجة ان يخرج لحن نشاز .

السبب الثاني : مراعاة الملحنين والموسيقيين لحاجات السوق . وهم يتبعون المثل المصري « السوق عايزه كده » ان ما نسمعه في معظم الاحيان هو في غاية السوء نصا وموسيقى ... وللاسف الشديد ان هذا الشيء هو الاكثر انتشارا والاكثر رواجا وهذا يخلق وضعا مغلوطا .. فبدلا من ان يسمو الفنان بذوق الناس ترى الناس يجبرونه على مسايرتهم على حساب الخلق الفني والابداع الجيد فيهبط مستواه .

● هل يعني هذا الا امل في تطوير الموسيقى العربية والاغنية العربية ؟

— هناك امل .. وهناك الامكانية فكثير من المقامات العربية لا يوجد فيها ثلاثة ارباع الدرجة الصوتية وهذه يمكننا وضع الالحان المرافقة لها .. ومن ناحية الاغنية اذا ابتعدنا عن التردي والابتذال ووصلنا الى الكلمة الجيدة الملتزمة واللحن السليم.

● هناك آلات متطورة اخترعت حديثا في الموسيقى فهل يكون عملها اكثر اتقانا من الانسان وهل ستنهي دور الموسيقي العازف ؟

— الآلة الموسيقية الحديثة تغزو العالم الان . ومعظم الفرق الموسيقية العالمية لا تتعدى عشرة افراد والسبب ان الآلات الحديثة تعطي امكانيات هائلة ويكفي ان نعلم ان « الـ السنتايزر » المعروفة عندنا باسم الميني موج تعطي اصواتا تزيد على ٢٨ آلة موسيقية بالاضافة الى تركيب الصوت والمزج الذي يصل الى اعداد لا نهائية من الاصوات الجديدة وهناك ايضا آلة — السترينجز — اي الوتريات حيث يعطينا كل اصبع فيها صوت ٢٠ آلة كمان و ٢٠ آلة تشيللو و٢٠ آلة فيولا . بالاضافة الى الاورج الحديث الذي يعطي عددا كبيرا من اصوات الايقاع والمؤثرات .... الخ .

ان اوركسترا مكونة من ٥٠ الى ١٠٠ عازف هي افضل بكثير من الآلات الالكترونية لان الصوت الطبيعي اكثر جمالا وتعمقا في النفس ولكن اعتقادي ان هذه الآلات ستحل محل الانسان لاسباب كثيرة منها . عدم توفر الموسيقيين المحترفين الجيدين ... وعدم القدرة على دفع اجرة الموسيقي المرتفعة وهذين السببين بالذات جعلا اشهر الفرق العالمية والموسيقيين الكبار في الغرب مثل جيمس لاست وفرانك بورسيل والبوني ام والباكار يستعينون بآلات بدلا من الموسيقيين وقد وصلوا الى نتيجة مرضية فعلا .

● هل يمكن ان يلغى دور الانسان مستقبلا .. ؟

— هذا مستحيل .. قد يتقلص دوره ولكنه لن يلغى مطلقا .. ان الآلة الالكترونية التي تعطينا مجموعة من اصوات الآلات الموسيقية تحتاج الى انسان يستخدمها .. انه هو المحرك والمفكر اولا واخرا ...

● هل تستفيد الموسيقى العربية من الموسيقى الغربية بطريقة صحيحة في عملية تطويرها .. ؟

— ان اللحن هو الذي يعطي الجنسية للآلة ... فالآلات الموسيقية بعد اختراعها تصبح ملكا للجميع تستعمل في عملية التطوير ولكن ضمن شروط يجب ان تكون ملتصقة بمحلية اللحن او القطعة الموسيقية فوجود آلة غربية ضمن الفرقة الموسيقية لا يعني انها تطورت ، اما اذا استعملت هذه الآلة في موضعها المناسب واعطت المطلوب منها فهذا يعني اننا استطعنا الاستفادة من الآلة الغربية في عملية التطوير ..

● تلعب الفنون بمجملها دورا هاما في تطوير المجتمعات ... فما هو دور الموسيقى ... ؟

— الموسيقى كالآداب ، الايجابي منها يؤثر تأثيرا ايجابيا في المجتمع ويساعد على تهذيب النفس وتطوير الفكر والسلبي منها يؤثر على المجتمع ويساعد في هدم بنيانه حضاريا .. وعندما نسلم جدلا بان الحالة النفسية والروحية للانسان تتأثر بما ترى وما تسمع وما تقرأ فان ردة فعل هذا الانسان تكون سلبية او ايجابية حسب ما يقرأ او يسمع ...

● الموسيقى القديمة ... هل تصلح لان تكون ركيزة لتطوير الموسيقى الحديثة ..؟

— لقد تطورت الموسيقى بشكل مختلف الدرجات حتى وصلت الى ما هي عليه الان .. والموسيقى القديمة بالنسبة لنا كشرقيين عرب اذا كانت تعني الادوار والموشحات فانها فعلا ركيزة من ركائز تطوير الموسيقى لانها كانت تحتوي على قوالب معينة والاسف فقد فقدنا الى حد كبير تلك القوالب واصبح اللحن او الاغنية بلا قالب علمي معين . ان موسيقانا القديمة غنية جدا بالايقاعات والمقامات ويجب الا يغيب عن اذهاننا ان الحديث لا يتقدم او يتطور بدون الاعتماد على الركائز الاساسية والتي من اهمها التراث القديم .

لكل رجل

خطيبي دخله كبير ، متعلم ومرتبه لا بأس به ابدا ، وهو يقوم بانتظام ببعض اعمال تتصل بتخصصه فتدر عليه عائدا يسلكه ضمن اصحاب الدخول العالية .

من آيات ذا انه يقيم في شقة فاخرة ستكون بيتي عندما يتم زفافي اليه وهو يملك سيارة فاخرة ويرتدي ارقى ما انتجته لندن من ثياب ولا يستعمل الا ما تتفن باريس لابتكاره من عطور .

وهو ولد وحيد ، فلا اخوة ولا اخوات يحمل مسؤوليتهم وليس هناك غير والدته المسنة التي ربته وعلمته واعطته حياتها بعد ان توفي عنها زوجها — والده — وهو في فجر شبابه فلم تتزوج لتتفرغ لتربيته .

كنت اطير مع السحب في هذا الحلم الجميل . ولكني — فجأة — احسست انني اسقط من حالق عندما زارتني والدته سرا لتخبرني انه — اي خطيبي — ولدها — اضطرها منذ نحو سنة لان تقيم ضده دعوى نفقة وانها لم تطلب منه اكثر من عشرة جنيهات كل شهر تضمها الى عشرة اخرى هي كل معاشها عن زوجها — والده — لتستعين بها على مواجهة الحياة ، هذا الذي لا يقل دخله كل شهر عن مائتين وخمسين جنيها كحد ادنى .. وانا اعلم عن يقين ان دخله لا يقل عن هذا المبلغ .

واخرجت من حقيبة يدها العتيقة صورة الحكم القضائي المشمول بالنفاذ وقالت لي وهي تبتلع دموعها انها لا تريد ان تشهر به اذا مضت في تنفيذ الحكم .

ومن هنا فانها سعت الي ترجوني ان اكون شفيعتها عنده ليقدم لها هذه المعونة — رضاء — دون ان يضطرها للسير في الشوط القضائي حتى نهايته ان رفض تنفيذ الحكم ودياً وكان كل ما قاله لها بانفعال الولد العاق ما يقوله العامة بما معناه « دقي راسك بالحائط » وانفجرت الام التعسة باكية وهي ترجوني ان اسامحها اذا كانت قد المتني .

في نفس الاسبوع فسخت خطبتي اليه وانا اتنفس ملء صدري ، فمن يكون هذا سلوكه مع امه التي انشأته وصنعت منه رجلا ، يستحيل على مثلي ان تعاشره .

هل تستطيع واحدة منكن ان تعاشره او حتى تقبله ؟ ايماني يرتفع الى مرتبة اليقين انكن ستطلقنها — جميعا — بملء افواهكن : طبعا لا .

واحدة بنت

البابا لا ترافولتا



الدكتورة ميلدريد

في مطلع السنة الجديدة اجرت مجلة «شتيرن» الالمانية استجوابا عاما لمعرفة اكثر الناس شعبية في العالم ، خلال العام المنصرم .

وجاءت النتيجة مذهلة وغير متوقعة فبدلا من ان يأتي جون ترافولتا ، مثلا ، على رأس القائمة ، لم يحصل هذا النجم على اية نقاط، بل جاء في المركز الاول البابا الجديد يوحنا بولس الثاني .

والمرأة الوحيدة التي نالت مركزا بين الـ ١٥ الكبار هي الدكتورة ميلدريد شيل ، زوجة رئيس جمهورية المانيا الاتحادية فالتر شيل ، وذلك بسبب بساطتها وعفوية تصرفاتها وقربها من عامة الشعب ، بالإضافة الى ديناميكيتها في حياتها الخاصة والعملية وبسبب الجهود التي بذلتها في السنوات الاخيرة لمكافحة امراض السرطان والعمل على التوعية العامة في هذا الشأن . حلت ميلدريد شيل في المركز الثالث مع مستشار بلادها هيلموت شميدت ، ورئيس الوزراء الصيني بالوكالة «تينغ هسياو — بينغ» . بينما جاء زوجها رئيس الجمهورية في المرتبة السابعة مع الرئيس الاميركي جيمي كارتر .

واحتل الرئيس المصري انور السادات المرتبة الرابعة ، بينما تأخر مناحيم بيغن للمرتبة السادسة مثله مثل الطفلة «لويز براون» التي ولدت في انبوب المختبر في بريطانيا .

●×●

امرأة وسط «جبال» من العضلات

«ماي ويست» هي الان في السابعة والثمانين من العمر ، ومن يراها يظن انها ما زالت في الاربعين ومن يرقبها على المسرح يظن ان تلك الشقراء لن تذبل ولن تزول .

انها اول «قنبلة جنس» شهدتها الشاشة الكبيرة وفجرتها هوليوود .

اول اطلالة لها كانت عام ١٨٩٧ اي حين كانت في الخامسة من العمر. وبعد عشر سنوات من ذلك التاريخ كانت «ماي ويست» تعرض مفاتنها على المسرح والشاشة لاول مرة .

وما من نجمة حققت من النجاح ، وحركت عواطف الرجال مثل «ماي ويست» . حتى مارلين مونرو لم تتوصل الى ما توصلت اليه «ماي».

ويحلو لماي حاليا الظهور امام الجمهور وسط مجموعة من ذوي العضلات المفتولة . فهي الفتنة التي يسعى خلفها كل الرجال !

تيتو يطلق يوفانكا ليريح اعصابه

اشيع مؤخرا ان الرئيس اليوغسلافي «تيتو» يعتزم الطلاق رسميا من زوجته «يوفانكا» وحول هذا الموضوع صرح «تيتو» قائلا : اذا اردتم الصراحة ، فاني اشعر بالراحة عندما تكون بعيدة عني .. ان ذلك اسلم لاعصابي .

ومن المعلوم ان يوفانكا كانت قد احتجبت منذ عام ونصف تقريبا عن الحياة العامة في يوغوسلافيا ، بعد ان وضعها زوجها قيد الاقامة الجبرية في منزلها . وقد اشيع آنذاك انها مريضة ، وانها تعالج نفسها من السمنة المفرطة التي ترزح تحت ثقلها . وتبين فيما بعد ان خلافا قد نشب بين الزوجين اثر تدخل يوفانكا في الشؤون السياسية . فهي سلافية الاصل ، وكانت رئيسة لفريق من الفدائيين «البارتيزان» ايام الاحتلال النازي . وقد نشأت بعد ذلك على حقد عميق تكنه لسكان مقاطعة «الكروانيا» اليوغسلافية ، لانهم قتلوا والديها خلال الحرب العالمية الثانية. لذلك فقد ناصبت رئيس الحزب الكرواني «باكاريتش» العداء . ومما زادها غضبا معرفتها بان «باكاريتش» قد يتسلم دفة الحكم بعد غياب زوجها تيتو

هذه المدن يهددها الغرق

لندن — لاس فيجاس — مانيلا

عشرات من مدن وعواصم العالم ، مهددة بالغرق : ليس تحت الماء او في المحيط ، وانما في طبقات الطين والصخور التي شيدت فوقها ، كان الناس يظنون ان فينيسيا او «البندقية» — عروس ايطاليا وبحر الادرياتيك — وحدها هي التي تغرق ، وفي مياه البحر ، ولكن العلماء اكتشفوا ان قائمة طويلة من المدن الكبرى تغرق ببطء في « الارض » وان هذه القائمة تضم لندن ، عاصمة بريطانيا العظمى ، ولاس فيجاس ، عاصمة القمار في الولايات المتحدة ، ومانيلا عاصمة الفلبين .. وغيرها .

ولكن فينيسيا فيما يؤكد العلماء هي وحدها التي « توقفت » عملية غوصها البطيء في البحر ، رغم شكوك سكانها « ٣٥٠ الفا » في تلك النتائج العلمية ويقول العلماء ، ان تجفيف المئات من الآبار الارتوازية في قصور وشوارع فينيسيا ، والتي كانت تستخدم لامداد المدينة بالمياه العذبة ، واغلاق هذه الآبار منذ نحو ثمانين عاما ، هو الذي اوقف الانهيارات الطينية اسفل الاسس الصخرية لمجموعات الجزر الصغيرة التي تتكون منها المدينة ، وهو — بالتالي — الذي يمكن ان ينقذ فينيسيا الجميلة من الغرق ، ولكن اغلاق الآبار الارتوازية وتجفيفها ، لم ينقذ فينيسيا من تيارات المد البحرية العنيفة في الادرياتيك ، ولا من هجمات الطقس الرديء مثلما حدث في شتاء عام ١٩٦٦ حينما خربت العواصف والامطار ومياه موجات المد مئات القصور والآثار الفنية والتي لا تزال عمليات الترميم جارية فيها الى الان .

ولكن ربما كانت آثار فينيسيا وثروتها الفنية والمعمارية الهائلة هي السبب في تركيز الانظار عليها لحمايتها من موجات المد والعواصف الممطرة ، وفي العام الماضي اكتسحت مياه البحر ميدان « سان مارك » الشهير مرتين في يومين متتاليين ، عندما ارتفعت موجات المد فوق معدلها المعتاد ثلاثة اقدام .

وعلى العكس مما حدث في فينيسيا ، تواجه اجزاء كثيرة من مدينة لاس فيجاس خطر الغوص في الطين من تحتها ، بسبب نزح ملايين الجالونات من المياه العذبة للشرب والري من تحت المدينة .. وفي بعض احياء لاس فيجاس ، بلغ الغوص اربعة اقدام خلال العشرين عاما الماضية ، وكثيرا ما يفاجأ سكان المدينة « نصف مليون » بوجود شقوق في الشوارع وشروخ في المنازل يبلغ عرض بعضها ثلاثة اقدام ، نتيجة هبوط الارض من تحتها .

اما مانيلا عاصمة الفلبين ، فقد اكتشف العلماء منذ عام ١٩٣٢ انها تهبط في ارضها بمعدل قدم ونصف قدم كل مائة عام ، وان هذا المعدل يتزايد باستمرار ، ومانيلا « اكثر من ٢ ملايين نسمة » تقوم على ارض طينية شاسعة هي في الاصل دلتا نهر باسيج الكبير الذي يمر الان بجوارها ، بينما تتقاطع في المدينة عشرات من روافده والقنوات الخارجية منه ، وتجري « تحت » المدينة روافد اخرى كثيرة تصب في النهر الاصلي من فتحات سفلية طبيعية تتميز بها جزيرة « لوزون » التي تقوم مانيلا على ساحلها ، ورغم ان شبكة سدود كاملة اقيمت على النهر وروافده للسيطرة على بعض مياهه ، فان نهر باسيج لا يفتأ يهاجم المدينة من فوق سطح ارضها ليزيد من خطورة هجمات روافده وقنواته من تحتها .

اما لندن فتواجه هي الاخرى المشكلتين اللتين تواجههما فينيسيا الان: امواج المد والعواصف البحرية ، بالاضافة الى مشكلة لاس فيجاس ومانيلا : نحر المياه للطين تحت المدينة شوارعها ومبانيها .

ولكن موجات المد هي اعتى اعداء لندن ، فحينما ينخفض الضغط الجوي فوق بحر الشمال ترتفع موجات هائلة من مياه البحر ، وتندفع في سباق رهيب الى الجنوب دافعة امامها رياحا عاتية نحو الشاطيء الانجليزي الشرقي المنخفض .. وترجع اقدم « السجلات » التي اشارت الى كارثة نتيجة لمثل هذه الظاهرات في لندن الى نحو الف سنة ، بينما تتراجع التربة تحت لندن وتحت كل الشاطيء الشرقي لانجلترا ، وتهبط بمعدل نحو قدم واحد كل مائة سنة .

ورغم ان هذه المشكلة الاخيرة تعني ان شاطيء بريطانيا الغربي يرتفع بنفس المعدل ، فان مواجهة لندن لمشكلة امواج المد من بحر الشمال تجعل « هبوطها » معادلا لاحتمال كارثة، حينما ينزل الساحل الشرقي الى ما تحت مستوى البحر ، حينذاك يمكن ان تواجه لندن مصير بومبي القديمة ، او كاتا مندو الحديثة ، غرقا تحت مياه البحر ، ولكن دون « براكين » مثل التي نسفت بومبي او كاتا مندو .

ولذلك تقيم بريطانيا حاليا سورا معدنيا هائلا ، يمتد في وسط البحر الشمالي شمالي لندن لكي يحجز اعلى موجات المد المحتملة خارج خليج نهر التايمز ومن المقرر ان ينتهي بناء هذا الحاجز « اللسان » عام ١٩٨٣ ويتكلف نحو ٨٠٠ مليون استرليني ، وذلك تحت عيون المراقبين من كل من ميناء انتورب البلجيكي ، ونيويورك الامريكي الذين تهددهما ايضا موجات المد عند مدخل نهر الشلف الاوروبي ، ونهر الهدسون الامريكي لنفس الاسباب .

وحتى لا يواجها الكوارث التي واجهتها لندن عام ١٢٣٦ وعام ١٦٦٣ حينما دمرت موجات المد البحري شوارع باكملها في لندن ووصلت الى حد تخريب « مباني البرلمان » الشهيرة والتي لم تحتل مكانها في « التاريخ » الا بعد « اصلاحها » بقرنين من الزمن!

عن «وورلد فيتشر»

الثمين الجميل يتنقل

يحط في اكياس الاغنياء

مبيعات « سوثبي » في شهر تشرين الاول قياسية عالية ، خصوصا في الاسلاميات .

اهم ما اشتراه جامعو التحف اللوحات الفارسية « قاجار » ولاسيما الرسم الكامل لشاهزادا عباس ميرزا الذي انجزه اشهر رسامي القرن التاسع عشر عبد الله خان في ١٨٠٧ ، قدر سعره بين ٦٠ و ٨٠ الف جنيه استرليني لكنه بيع بين ديسكيراك بسعر ١٢٠ الف جنيه استرليني ، ومائية ثانية جميلة تمثل والد شاهزادا الامبراطور فتح علي شاه ، اتمها مشهور آخر هو محمد حسن خان في ١٨١٨ وبيعت بـ ١١ الف جنيه استرليني لبائع تحف ايراني .

وبيعت مقلمة مطلية باسلوب قاجار اهميتها تاريخية لان رسومها تمثل الدينونة الاخيرة وعلى جانبيها معركتان مهمتان اولى فارسية وثانية فرنسية في ايام نابليون الاول بدأها « الرسام الناجح » وهو فنان مشهور اسم — ابكم في ١٨٤٧ واكملها في ١٨٥٣ الفنان اسماعيل جلعير وقدر ثمنها بنحو ١٠ — ١٥ الف جنيه استرليني وبيعت بـ ٤٥ الف جنيه استرليني .

وخلال المزاد بيعت منمنمات ومستندات عتيقة واسلحة قديمة وادوات معدنية واقمشة ايرانية واسلامية ونقود قديمة نادرة .

وما بين ١٢ و ٢٦ تشرين الاول جرى مزاد على اللوحات والاسلحة والنقود من العهد الفيكتوري والمجوهرات وساعات الحائط ، اهمها اللوحة التي صنعها جان فرنسوا مييه « المذري » واشترتها الناشونال غاليري بسعر ٦٠٠ الف دولار ، واللوحة قدمها صاحبها للمرة الاولى في معرض ١٨٤٨ ونالت اعجابا فاشتراها وزير الداخلية الفرنسي لودرو — رولين ثم اختفت حتى ١٩٧٢ حين وجدت في نيويورك .

وبيعت لوحات عدة من القرن التاسع عشر باسعار تفوق الحد الموضوع لها ، كما بيعت اسلحة قديمة اهمها سيف نادر انكلوسكسوني من القرن السادس ، او الثامن الميلادي وجده في نهر التايمز في كينغستون قبل ثمانية اعوام ، رجل كان يشارك في مباراة صيد ، واهم العملات القديمة شلن نادر عن عهد شارل الثاني ، عام ١٦٦٦ ، في حالة جيدة بيع بالفي جنيه استرليني .

٣٢ لوحة في العهد الفيكتوري من رسوم ومائيات درت ١٣ منها رقما قياسيا ، وبلغ مجموع المزاد ٢٤٥ الف جنيه استرليني .

وفي المجوهرات بيعت قلادة ماس منذ ١٩١٠ بمبلغ ٧٥٠٠٠ جنيه استرليني واخرى بمبلغ ١٦٠ الف جنيه استرليني .

خـاطـرة

ابتساماتنا انتحرت !؟

لي صديق يقول لي نحن شعب مكشر « مبـــوز » .. التكشيرة تمتطـي شفاهنـــا وعيوننا وقلوبنا، بينما الابتسامة لا تعرف طريقها الى وجوهنا ؛ واذا عرفتها فهي اشبه مـــا تكون بالبرق الـــذي يومض للحظة ثم يغرق كل شـــيء في الظـــلام .

اننا نعتقد ان الوجـــوه المتجهمة المقطبة الحاجبين هي لاناس يستحوذ التفكير علـى كل حياتهم فلا وقت لديهـــم للابتســام ، فهم الذين يحركون دفة التاريخ يمينا او شمـــالا ، وهم الذين يصنعون اقـــدار الكرة الارضية ومن عليها ؛ في حين ان البسمة ، تضيء الوجه والقلب والعقل وتفتح امامنـــا الف طريق .

ونزولا عند اراء صديقي فقد حاولت ان اعلق ابتسامة صغيرة على شفتي الا انها سرعـــان ما كانت تقفز من مكانها لتختفي في اي مكان ، احيانا كنـــت اجدها تحت الوسـادة او تحت السرير فاعود لالتقطها واثبتها بعناية فوق شفتي ، واخــرج بها الى عملي وقبل ان اضـــع قدمي في سيارة السرفيس كانت تتســلل هاربة لتسقط علـــى ارض الشارع فتدوسها العجلات المسرعة المجنونة .

واحيانا كنت اقابل بهـــا الناس الا ان احدا لم يكــن يعرفني وكانني اتخفـــى وراء قناع مزيف ، واذا عرفني كان يقوم بوضع يده على جبينـــي ليطمئن الى انني بخير وكثيرا ما كان البعض يتبرع بارشادي ، الى اقرب طبيـــب للامراض النفســـية .

وقد حاولت ان اجمع بيـــن التفكير والابتسام الا انتـــي فشلت ، فانا حين ابتسم اركز تفكيري على وضع ابتسامتي ، وهل هي بالحجم المطلوب .. وبالزاوية المطلوبة وهل هـــي تتناسب مع المواصفات والمقاييس العالمية متجاهلا ما يدور فـــي عقلي من افكـــار ومشاكل لاحصر لهـــا .

وبعد تعب وعذاب ادركت ان الابتسامة الحقيقية هي التي تنبع من الداخل .. من الاعماق وما عداها مزيف وفـــارغ ولا يمثل حقيقـــة مشاعرنا ؛ فالابتسامة هي نتاج طبيعي لما يدور حولنا وفي داخلنا مـــن ظروف سياسية واقتصاديـــة واجتماعية وثقافية وبيئيـــة وتربويـــة .

وابتساماتنا يا سادة انتحرت على شفاهنا ذات مساء لانهـــا مرتبطة بكل هذا ! ..

طارق نعيم

المفتش البليد ، الساذج الذي يكره الحياة الارستقراطية

بيتر فولـــك : « كولومبـــو » انتشلني مـــن الفقر وادخل الى جيبي ٢٠ مليون دلار

بيتر فولك او «المفتشـــ كولومبو» شدنا في ليالي الاحاد وعلى امتداد اسابيع طوال الى الشاشة الصغيرة . سهرنـــا معه نتابع حلقاته المثيرة ونتتبع تصرفاته الشاذة في اكتشـــاف الجرائم والمجرمين يساعده في ذلك حس غريب وسلوك اغرب وخفة دم ساخرة يرتجف امامها المجرمون من النافذين واصحاب الثروات . ما سر نجاح هذه الشخصية المثيرة ؟ وكيـــف وصل بيتر فولك الاحـــول وصاحب البشاعة المهضومـــة ليصبح نجما هوليووديا كبـــيرا يجمع الثروة والعظمة جنبا الى جنب ؟!

الصورة تكاد لا تتغير . هي تجتر نفسها كل اسبوع شكلا وممارســـة واقوالا فلا يملها ملايين المشاهديـــن في جميع انحاء العالم من كل الاعمار والاجناس . صاحبها الروائي «المفتش كولومبو» وممثلها التلفزيوني النجـــم الهوليوودي بيتر فولك الذي اعطاها على ما يبدو كل مواهبه الدراميـــة والفيزيولوجية فوفرت له الملاييـــن والشهرة .

و «المفتش كولومبو» هو الشخصية البوليسية المثيرة التي تتوصل الـــى اكتشاف معالم الجريمة : وسائلهـــا واسيادها ، ببساطة متناهية تلامس ظاهريا الغباء والصرعة لتخفي ما هي دواخلها من ذكاء وفطنة نادرين سرعان ما يبرزان ، مع تسلسل الاحداث وتتبع الخطوات ، في الاوقات الحرجة بطريقة دبلوماسية مهذبة مشفوعة بخفة دم محببة ، وببلادة صفراوية ساخرة تتفجر نقمة وسخطا على اولئـــك الارستقراطيين اصحاب الثـــروات والنفوذ الذين يخفون نياتهم الشيطانية وما ينتج عنها من اعمال فاســـدة وجرائم دموية قاتلة تخفيها الثيـــاب الفاخرة والروائح العطرة ، والكلمات الانيقة التي غالبا ما يختارونها مـــن قواميس الصالونات المخملية .

وبيتر فولك الذي اصبح مع «المفتش كولومبو» شخصية واحدة لا تتجزأ ، تعيش معه وتعيش معها وبتنفســـان برئة واحدة كما يتمتعان بنفســـس الاحاسيس والمشاعر ، احول العينين بطبيعته وغالبا ما يبرز هذا الحول عن قصد لتزيد من صدق بلاهته وهـــو يتتبع اثار الجريمة ، بطيء الحركة، رث الثياب ، يتلفظ بكلماته الباردة التي تاخذ تارة صفة المتسائل المتعجب ، والناظر المندهش لمرأى هـــذه الشخصيات البراقة التي تخضـــع لاستجواباته ، او الناظر المندهـــش لمرأى هذه الشخصيات ، او لتلـــك القصور الفخمة التي يدخل اليها بحذائه الوسخ و «ترانشكوته» الفضفاض و «الكرافتته» البوهيمية بينما تعانق شفتاه دائما هذا السيجار الكريه الرائحة ..

انه يتذكر او بالاحرى يخطر فـــي باله في اشد اللحظات حرجا ما لا يتوقعه انسان من ممثل للقانـــون الاميركي يحمل في جيبه صفة المفتش الشرعي بينما تلمع في عينيه دلائـــل الشرود واللامبالاة .

يتذكر : وماذا يتذكر ؟ لنسمعه يروي امام تلك الممثلة العظيمة التي تحاول اخفاء جريمتها مقدار اعجاب زوجته بها فهي «تجبرني على مشاهدة افلامـــك السينمائية رغم ما لدي من اشغـــال واعمال . على ان هذا الاجبار لا يقلل من اعجابي بك يا سيدتي . هل تعلمين ان زوجتي لن تصدق انني اتكلم اليك في هذه اللحظة ؟ .. هل تسمحين بان تكلميها قليلا لتصدق ما سوف ارويه لها عند المساء ؟ يا الهي ما هـــذه الصدفة السعيدة ...» .

ويتابع «الكولومبو» حديثه علـــى هذا المنوال وكانه لا يبالي بالجريمة وصاحبتها بينما تتعلق انظاره في كل ما يحيط بالقصر من صغائر الامـــور وعظائمها ويحاول ان يكتشف نفسية الممثلة العظيمة فيحفظ في ذاكرتـــه العجيبة كل ما يصدر عنها من كلمات بلهاء او عبارات الاحتيال والتلاعب . وهكذا الى ان تصل المقابلة حتـــى النهاية .. ويتذكر شيئا : «وللمناسبة هل تذكرين اين سهرت ليلة البارحـــة ومع من وفي اية ساعة بالتحديد غادرت المطعم ؟» .

وتجيب السيدة كالعادة بلا ادنى تردد بينما يحاول «الكولومبو» ان يبنها اعتذاره على تطفله لمداخلاته فـــي شؤونها الخاصة مع تشكره الجزيل لما تقدمه له من خدمات : «لا تبالـــي سيدتي سوف اكتشف المجرم لانقـــذ حياتك . لذلك سعيدة وتصبحين على خير» ...

ويلطم المفتش الاخرق مرة اخرى كفه على جبهته وكانه يتذكر شيئا ما . فتصعق السيدة العظيمة وتسائل «هل اصابك شيء ما» ؟ .

— لا لقد نسيت موعد العشاء مع زوجتي ! .

هذه واحدة شكلية من استجوابات كولومبو الطريف وهي كما تبدو للوهلة الاولى ساذجة الى ابعد الحدود . لكنها في الحقيقة تمثل طرف الخيـــط الرفيع الذي سيقود الى اكتشـــاف الاحداث الكبرى ، وبالتالي الجريمة التي نفذت بكل دقة واتقان .

الحظ لعـــب دورا كبيـــرا في شـــهرته

يقول بيتر فولك : «فلسفة كولومبو التفتيشية تقوم على دراسة نفسيـــة قبل كل شيء ومن ثم العمل على تحليل صغائر الامور ، فبين حيثياتها تختبيء معالم الجريمة الكبرى خاصة وان تجار الدم في العالم ينتمون في معظمهم الى الطبقات الراقية الذين يتوصلون الى اخفاء المعالم الاجرامية الكبرى بفـــن وتروي . ولما كان البحث عن الامور الكبرى غالبا ما يدور في حلقات هذه الامور الصغيرة التي لا تخطر علـــى بال احد . فالجريمة وسيلة وهدف . فاذا عرف الهدف ، اصبح من السهل التعرف على الوسيلة وصاحبها» .

على أن بيتر فولك «٥٩ سنة» الذي كان مجرد خبير تقني لاحدى الشركات الاميركية يعيش على قدر معاشـــه البسيط الذي يتقاضاه شهريا قد تحول هذه الايام الى صاحب ثروة ضخمـــة اذ ربح من حلقات «المفتش كولومبو» اكثر من عشرين مليون دولار وهـــو يحاول اليوم ان يثبت دوره وفعاليته على الشاشة الكبيرة .

افلامه السينمائية تعد على الاصابع واخرها ربما كان افضلها بعنـــوان «المخبر هؤلاء السيدات» وهو من الافلام البوليسية الشيقة التي تعود فيهـــا هوليوود مجددا الى روح همفـــري بوغارت نجم السينما العتيد والمشاكس في الاربعينات .

وهذا الفيلم يتقاضى عليه فولـــك ثلاثة ملايين دولار مع نسبة كبيرة من الارباح المئوية ، ويشاركه في البطولة بين السيدات مادلين كان ، لويـــز فليتشر ، آن مارغريت ... وجميعهن متهمات بنظر المفتش فولك الى ان يثبت العكس . غير ان هذا الاتهام لا يمنع كل منهن من استغلال سذاجـــة المفتش الظريف تارة بالاغراء المثيـــر وطورا بالتهديد غير المباشر على يد اصحاب النفوذ العاملين ضمن عصابـــة خطرة .

وكالعادة فان جميع المحاولات تفشـل امام الشرطي المحنك الذي سرعان ما يظهر شخصيته على حقيقتها ويبعد عن بال هؤلاء «المخمليات» بان عليهن ان يدفعن ثمن الجريمة وان هـــذا الحقير الفقير المختل النظـــرات والغريب الفلسفات هو الذي يتحكم برقابهن .

ماذا عن حياة بيتر فولك الشخصية وكيف ربح معركة «المفتش كولومبو» امام بينغ كروسبي احد كبار نجـــوم هوليوود ومشاهيرها ؟

يروي الممثل الاحول الرواية بـــلا زيف ويعيد هذا الانتصار الى حظه الكبير في الحياة . يقول : «انا لم اتعذب في حياتي ابدا كما لم اكـــن ابدا من طلاب الشهرة والمجد . كنت اعمل لاكسب عيشي وحياة زوجتي الاولى اليس وابنتي جاكي — ١١ سنة — وكاترين — ٧ سنوات — كنـــت سعيدا الى ابعد الحدود رغم المصيبة التي تلقيتها وانا بعد طفلا عندمـــا فقدت النظر في عيني اليمنى فاستبدلتها بعين زجاجية هي سبب الحول» .

ويضيف فولك : «خدمت في البحرية الاميركية حيث تعلمت بعض الاعمال التقنية انتقلت بعدها الى وظيفـــة مستشار لدى احدى المؤســـسات الكبرى . اما في اوقات الفراغ فقـــد كنت ادرس الفنون الدرامية لحـــب الاستطلاع ليس اكثر . وحصل فـــي هذه الاثناء ان استدعي بينغ كروسبي لتمثيل حلقات «المفتش كولومبو» لكن هذا امتنع في اخر لحظة مما اوقـــع الشركة المنتجة في حيرة وورطة فراحت تفتش عن البديل خاصة وان شخصية كولومبو كانت قد كتبت خصيصا لرجال نادرين في الشكل والمظهر والسلوك . وكان ان تقدمت بدوري الى رئيـــس الانتاج الذي ما ان شاهدني علـــى صوري حتى صرخ : هذا هو الرجل المطلوب» .

تلك حكاية «المفتش كولومبو» . ولكن ماذا عن بيتر فولك الانسان ؟ اصحابه ، وهم قلائل جدا في هوليوود، يقولون انه يعيش بمزاج خاص يكاد يتشابه الى حد بعيد مع شخصية كولومبو . فهو بطبعه يكره الحيـــاة الارستقراطية وصرعات هوليوود ... قلما يخرج من بيته في اوقات الفـــراغ وغالبا ما يقضي الساعات الطـــوال عندما لا يكون في الستوديو مع زوجته الجديدة شيرا التي اختارها قبل كل شيء لتكون ربة بيت مثالية فهو يحب الحياة العائلية الى درجة العبـــادة ويقدس القيم الاجتماعية لدرجة انـــه رفض الخروج مع شيرا اكثر من مرتين دعاها في الثالثة الى الزواج . وهكذا كان . ورغم فارق العمر بينهما «٢٠ سنة» فهما يعيشان في شهر عســـل متواصل .

اما زوجته الاولى اليس فغالبا ما يغدق عليها كل اوصاف الطهـــر والاخلاص ، لكنه يرفض الســـبب المباشر لطلاقه منها . وهو رغـــم هذا الانفصال اخذ على عاتقه امـــام المحكمة بان يدفع لها معاشا شهريا يفوق الحد الذي فرضه القاضي ولا يتوقف هذا المعاش طيلة حياتهـــا حتى وان تزوجت .

لماذا هذا التفاني بالعطاء ؟

على حد ما يقول بيتر : «كي لا تتزوج من انسان لا تحبه طمعـــا بالسترة والضمان . كذلك لا تضعـــف امام مطلق انسان يحاول استغلالها لمصالحه الخاصة» .

سلوك يقرب الى سلوك القديسين ولا عجب في ذلك فالمفتش كولومبو الذي يكشف المجرمين امام الراي العام لا بد ان يكون من طينة غير طينة البشر العادين . انه يحاول ان يحطـــم اسباب الجريمة قبل حصولها وليس هناك من عمل يقارب بدناءته من ترك امرأة وحيدة فريسة للذئاب البشرية .

وشهرة كولومبو وصلت انحاء العالم الاربع . ففي اليابان يعتبر المفتش الساذج من الابطال الخالدين . ومما يؤكد ذلك الدعوة الرسمية التي وجهها الامبراطور هيروهيتو الى بيتر فولك ليحل ضيفا في قصره عندما زار مدينة طوكيو . لكن فولك رد ببرقية ساذجة قائلا : «اعفرني فانا لا احب ان انقل على الناس» . وهذه العبارة تفصح بالحقيقة عن نفسية الممثل البوهيمي الذي يهوى الحياة السهلة والبسيطة فالناس لديه طبقة واحدة وجنـــس واحد وامبراطور اليابان من عـــداد هؤلاء الناس .

يبقى ان نتساءل كيف يعيش هذا الثري المتسكع في اجواء هولـــيوود الصاخبة ؟

الواقع ان حياته اكثر من عاديـــة بعيدة عن التعقيد والالتزامـــات بالمظاهر الفشاشة والصرعات التـــي تفتن مواطني هوليوود . السيجار لا يفارق شفتيه ، «الترانشكوت» العتيق الهابط الى اسفل ركبتيه قلما يغـــادر كتفيه ، سيارته مارسيدس عتيقـــة تحمله الى الستوديو والبيت ، كلمته في البيت لا تناقش وخاصة فيما يتعلق بتلك القيم التي يجب الحفاظ عليهـــا ضمن عائلته . اطفاله يحنو عليهم بغير دلع او تراخي .. يفكر . ولكـــن بماذا يفكر ؟

«انا سأموت ميتـــة شنيعـــة» ، ويضيف :

«لا فرق طالما انني كنت دائمـــا سعيدا بحياتي ولم اندم على شيء فحظي كان اكبر مني وما زلت ادين له بكل الثروة التي املكها والعظمة التي وصلت اليها .. انا اكـــره الارستقراطيين وساظل دائما ابـــن هذا العالم الفقير الذي يعمـــل ليعيش ..» .

هكـــذا في الحيـــاة وهكذا على الشاشة

الاسكيمـــو يطـــالبـــون بحـــق تقرير المصـــير

وسط صحاري الجليد الابـــدي الشاسعة في شمال اقليم كويبـــك الكندي « داخل الدائرة القطبيـــة الشمالية » تقوم هـــذه المدينة : بوفنجنيول التي يعرفها الطيارون باسم « بوف » والتي يعتبرها الاسكيمو « عاصمة » بلادهم التاريخية الرسمية انها ليست مدينة بالمعنى الذي يعرفه الناس ، لانها لا تتكون الا مـــن مجموعة من الاكواخ الخشبية والخيام المصنوعة من جلود الحيوانات ، ولكنها اصبحت « مدينة » منذ اقامت فيهـــا حكومة كويبك مطارا صغيـــرا يستطيع ان يستقبل كل الطائـــرات القادرة على الطيران والهبـــوط وسط عواصف الجليد والرياح المثلجة.

والمعروف بالطبع ان اقليـــم كويبك الذي تسوده اغلبية فرنسية الاصـــول وفرنسية اللغة ، يسعى للانفصـــال عن بقية الاتحاد الكندي ، الذي تسوده اغلبية انجليزية الاصل واللغة ولكـــن اقليم كويبك نفسه ، يواجه حركـــة الاسكيمو الداخلية ، الذين يطالبـــون بحقوقهم التاريخية ، في اسلوب الحياة وفي التعليم ، وفي الارض وبذلك ينضـــم الاسكيمو الى موكب « الشعوب » القديمة الصغيرة التي انتفضت بقاياها في السنوات الاخيرة ، للمطالبـــة بحقوقها ولاستعادة حقها في البقـــاء والحياة بطريقتها الخاصة ، والتخلص من الاوضاع الاقتصادية والسياسيـــة والتكتيكية التي فرضها عليهـــا غزو الرجل الابيض .

ستجد بين الاسكيمو من تعلموا في المدارس القديمـــة فاتقنـــوا اللغـــة الانجليزية ، ومن تلقوا تعليمهم فـــي مدارس الحكومة الجديدة فاصبحـــوا يستخدمون الفرنسية وهناك مـــن يجيد اللغتين معا ولكن الجميع لا يتبادلون الحديث الا بلغتهم الخاصة القديمـــة التي تكاد مفرداتها تختفي وسط الاف المفردات المستعارة من اللغات الاوروبية الحديثـــة .

وسوف تجد بين عائلات الاسكيمو غالبية من الاسر التي تعيش الطريقـــة والتركيبة الاجتماعية التقليدية ، حيث يتزوج الابناء وتتزوج البنات ، ويقيـــم الجميع مع الاجداد والجدات ، والاباء والامهات وتكتشف ان القرية الصغيرة هي في الحقيقة اسرة او عائلة واحدة بالمعنى الحرفي ، وليس لاحدهـــم « مسكن » خاص ، لان كل المساكن تخص الجميـــع .

وسوف تجد بينهم شبابـــا يعملون في « شركات » قطع الاخشـــاب او التنقيب عن البترول والغاز ، او حتى صيد الاسماك وتربية حيوانـــات الفراء، ولكن في يومي العطلة الاسبوعية يخرج نفس الشباب، بملابســـه واسلحته التقليدية ، على الزلاقة التي استخدمها الاجداد منذ الفي سنة لكي يصطاد السمك والثعلب ، وفي المساء يعـــود لكي تشترك كل نســـاء الاسرة فـــي اعداد السمك ، ويشترك الرجال في اعداد الثعلب للعشاء ولحم الثعلـــب يؤكل اغلبه نيئا ، والفراء من حـــق الصياد وحده .

ولكن الاسكيمو الحاليين ، لـــم يعودوا مجرد السلالة النقية للاسكيمو القدماء ، الذين يعتقد انهم جاءوا مـــن فرع بعض شعوب شمال شرقي اسيا « المغول او التتار او مزيج صينـــي ياباني » فعن طريق الزواج اختلطـــت دماؤهم خلال الاجيال الاخيرة بالكثيرين من الفرنسيين والانجليز والدنماركيـــن والالمان ، الـــخ ..

ورغم هذا فان الشعب يطالـــب الان بحقوقه التاريخية واحد زعمـــاء هذه الحركة ، تاموس تولوجاك ، عرف بداية الطريق الصحيح : الاســـتقلال الاقتصادي ، وذلك بانشاء متجر واحد كبير ، يبيع كل شيء من السلع الحديثة الى المنتجات التقليدية ، حتى يستغني الاسكيمو عن متاجر الشركات الحديثة ولا يبيع المتجر الا ما كان من انتـــاج الاسكيمو انفسهم او من استيرادهم ، لضمان عدم « التعامل » مع الكويبكيين

ويقول تاموس تولوجاك ان مـــا يريده الاسكيمو حقا اننا نعرف اننـــا لن نستطيع مواصلة الاعتماد علـــى الصيد « كنا في الماضي مجرد صيادين نواجه البرد والجوع على الدوام ، ولكننا نستطيع الان صنع حياتنا بطريقة مختلفة ، ولا نريد ان نظل معتمديـــن على الحكومة ولا نريد ان نوقع علـــى التنازل عن حقوقنا الذي تريدنـــا الحكومة ان نوقعه ، اننا نريد نصيبنا من تاريخ كويبك واذا كانت هنـــاك ثروات تحت ارض بلادنا فنحن نريـــد ايضا نصيبنا من هذه الثـــروات ونحن بالتالي نطالب بحق تقرير المصير .

عن « الجارديان »

اللورد سنودن يتزوج . من مساعدة مخرج

طوني ارمسترونغ جونز المعـــروف باسم اللورد سنودن ينعم بدفء حياته الزوجية الجديدة ، بينما تعيش مطلقته الاميرة مارغريت فريسة للقهر والتهاب الكبد . فقبل مدة تـــم زواج طوني من مساعدة المخرج « لوسي ليندسي - هوغ » وهي مطلقة احد المخرجيـــن السينمائيين البريطانيين ، وتم عقـــد الزواج المدني في مركز لا يبعد سوى مسافة خمسمائة متر من قصـــر كينزينغتون مقر الاميرة مارغريـــت .

قضية زواج طوني لم تمـــر دون ان تترك بصماتها على قلب مارغريت التي جرحت في كبريائها ، فقد اسرت الى احدى الصديقات مؤخرا قائلـــة ان زواجه السريع بعد خمسة اشهـــر فقط من طلاقها منه المها لانه بـــدا وكانه كان ينتظر الخلاص بفارغ الصبر.

وتقول احدى وصيفات القصر ان الاميرة اعربت لها عن رغبتها في التخلي عن لقبها الثاني اي « الليدي سنودن» حيث قالت :

لا اريد ان احمل الاسم ذاته الذي تحمله تلك المرأة التي تدعى لوسي .

ورغم ذلك ، ورغم الصدمـــات العاطفية التي تعرض لها طفلاهـــا سارة ولينديسي على مر السنوات بسبب الخلافات الزوجية فان الاميرة قبلـــت ان يقضي ولداها اليوم الثاني للميلاد بالقرب من والدهما وزوجته الجديدة .

وصرح اللورد سنودن بعد تلـــك الزيارة قائلا : لقد وضع ولـــداي ، لوسي في قلبيهما بسرعة .

بقي ان نعرف ان اللورد سيـــرث ثروة طائلة مقدارها ٨ ملايين دولار، بعد وفاة دوقة ويندسور « ٨٢ عاما » زوجة الملك السابق ادوارد والتـــي كانت تعرف باسم « واليس سيمبسون» قبل ان يتزوجها ادوارد ، ويتخلـــى عن العرش من اجلها .

البابا يدعو لضرورة ارتداء الزي الديني

■ اشارت مصادر الفاتيكان الـــى ان البابا يوحنا بولس الثاني يشرف بنفسه على اتباع القساوسة ورجال الدين التعليمات وارتدائهم الزي الخاص بهم او على الاقل وضع علامة تميزهم!

قال البابا انه يود ان يرى القساوسة في الزي الكهنوتي او على الاقل فزي القساوسة وكان رجال الاكليـــروس في الفاتيكان يرتدون الزي الكهنوتـــي عندما يزور البابا الكنائس والابرشيات الكاثوليكية .

هـــكذا افكـــر

بقلم : محمد [illegible]

على العموم احلام اليقظـــة تتحقق باغلبيتها [illegible] تؤثر على احوال صاحبها على كل حال .

الاعتدال خير الامور .

على العموم اهم قوة فـــي الانسان هي قوة العقل [illegible] الذكاء . وبعدها تاتي سائـــر القوى الاخرى بالترتيب [illegible] اهميتها .

على العموم العبقري والمجنون سواء كلاهما يتركان [illegible] الواقع الى الخيال وما شابه وما يحدد كلا منهما [illegible] المجنون يترك الواقع نهائيـــا لانه لا يطيقه [illegible] ليعيش في عالم اخر مبني على اسس غير صحيحة [illegible] العبقري فيسبح في عالم الخيال وما شابه دون ان يترك الواقع نهائيا . انه يبقى مرتبطا بالواقع من ناحية الاسس التي [illegible] عليها عالمه حين الخلق العبقري

ان العبقري يرفرف فـــوق عالم الواقع في اجواء [illegible] التي هي فوق الواقع ليؤثـــر بالواقع بهذه الصورة او تلك [illegible]

على العموم لا يقف امـــام ارادة الانسان مستحيل .

السعادة نسبية . فهي حسب ما يظنه الظان [illegible] السعادة في امر ما يسعى الى تحقيقه تكون السعادة [illegible] لذلك الشخص بالنسبة كتلـــك الظروف تكون السعادة [illegible] تحقيق ذلك الامر . وبالتحقيق تكون السعادة في الطريق [illegible] ذلك التحقيق . اي تكـــون السعادة اثناء سعي الشخص الى تحقيق امر يرى فيـــه سعادته . اي تكون [illegible] شخص ما موجودة اثناء سعيه الى تحقيق امر يرى فيه سعادته .

الناس كل الناس سواسية تماما رغم كل الظروف والاحوال [illegible]

خلق الانسان اجتماعيـــا بغريزته . والا لما [illegible] عن نصفه الاخر من الجنـــس الاخر والنصف الاخر [illegible] بالطبع الا هي الفتاة التي هي تعتبر من جملة الغير [illegible] انه يبحث ذلك البحث بالحـــاح يكاد يضارع شدته [illegible] غريزة الجوع مثلا .

ارى ان الانسان والحيـــاة والوجود وكل [illegible] ارى ان كل هذه الامور مبنية من تناقضات [illegible] ان استمرار وجود كل شـــيء من هذه الاشياء [illegible] التناسق الناتج من التصـــارع المستمر للتناقضات [illegible] الاشياء .

«كسارة البندق» اولغا التبادل الثقافي قضية فائتة الاهمية



كما تبدو في اوبـــراغونـــو « فاوست »

لم تكن تعرف ان « ليلة فالبورغي » على خشبة مسرح البولشوي ستكـــون عرضها الاخير . ورقصت ، شانهـــا دائما ، بكل ما لديها من قوة وعاطفة وحيتها كالعادة ، عاصفة من التصفيق ووابل من الزهور . ولكن المـــرض منع الراقصة عن العمل . وحينمـــا تعافت قررت بما عرف عنها من حـــزم الا تعود الى المسرح .

هكذا اعتزلت المسرح منذ خمـــس عشرة سنة الراقصة السوفياتيـــة البارزة فنانة الشعب في الاتحـــاد السوفياتي ، الحائزة على جوائـــز الدولة في الاتحاد السوفياتي اولغـــا ليبيشينسكايا قصدت اولغا ليبيشينسكايا في بيتها وطرحت عليهـــــا الاسئلة التالية :

تجيب ليبيشينسكايا :

انه لمما يبعث على الســـرور التفكير ان اعتزال الراقصة للمسرح مأساة ولكنني لا استطيع قول هـــذا عن نفسي . فلقد رقصت ثلاثين سنـــة تقريبا في مسرح البولشوي ، وكنـــت سعيدة بحياتي المسرحية . وكان فـــي ريبيرتواري الكثير من الادوار البارزة في الباليه الكلاسيكي : كيتري فـــي « دون كيشوت » لينكوس واوروار في « حسناء الغابة النائمة » وماشـــا في « كسارة البندق » لتشايكوفسكي . واشتركت في عروض عصرية ممتعـــة : « لهيب باريس » و « شاتق النعمان» لغليير ، و « درب الرعد » لكـــارا كارايف .

ولكن المسرح لم يحجب عني العالم الاخر . فقد كنت احب الموسيقـــى والطبيعة حبا لا يقل عن حبي للرقص. وكنت اعيش اهتمامات الاسرة واساهم بنشاط في شؤون المجتمع .

بالاضافة الى انه كان لعملي عـــي المسرح خلف جيد .

وتتابع ليبيشينسكايا حديثها قائلة :

■ لقد كان من الممتع لي جـــدا ان اعمل في البلدان الاشتراكيـــة ، واساعد على تطوير مسرحها الوطنـــي للباليه . وذلك لا كمربية ومدربـــة محسب بل كمجرد انسان ايضا .

وتنوه ليبيشينسكايا قائلة :

■ ولكن مهما بلغت سعة نشاطـــي الفني الصرف في الخارج ، فانني اقـــدر جانبه الاخر ، [illegible] في توسيع التعاون [illegible] بين الشعوب .

الاسلوب الحديث [illegible]

وبعد المهنة [illegible] عملت اولغا [illegible] ايضا ، في [illegible] عملت في السويد [illegible]

وسألت ليبيشينسكايا [illegible] انصار الاسلوب [illegible] من المدرسة [illegible]

■ ان [illegible] اذا كان [illegible] الاعداد الكلاسيكي [illegible] التي صممها [illegible] ينبغي الاستيعاب [illegible] وهذا ما لا يمكن [illegible] الكلاسيكية .

ان اولغا ليبيشينسكايا [illegible] اصبحت ممثلة [illegible] في الخارج ، [illegible] اليابان من [illegible] بالية لاجراء [illegible] تقول :

■ يحقق [illegible] كبيرة . [illegible] لفناني الباليه [illegible] كنت عضوة [illegible] كانت اليابانية [illegible] اوائل الفائزين [illegible]

ان اولغا [illegible] عن عملها في [illegible] بان نشاطها [illegible] عمل تربوي [illegible] به في [illegible] بمسرح البولشوي [illegible] البارزان [illegible] مبسبريز .

تقول ليبيشينسكايا [illegible]

■ ان [illegible] عالمة الاهمية [illegible] ونحن ، [illegible] نساعد [illegible] في المستقبل [illegible]

عمر خورشيد ينتج — حبيبها بعد العاشقة

■ عازف الجيتار عمر خورشيـــد والذي اتجه الى جانب الموسيقى الـــى الانتاج السينمائي انتهى من فيلـــم « العاشقة » الذي انتجه ومثله امـــام نبللي وبوسي ومصطفى فهمي ونجوى مؤاد عن اخراج عاطف سالم .

فيلمه الثاني باسم « حبيبهـــا » يخرجه ايضا عاطف سالم وفيه يبتعـــد عمر تماما عن جيتاره ليمثل شخصيـــة ضابط شرطة امام نيللي وفريد شوقي وعادل ادهم وليلى فوزي .

راقصة الباليه اولغا ليبيشينسكايا

ثانى دولة نفطيـــة فى العالم بعد السعودية

نفط المكسيك البــديــل لنفــط الشرق الاوســـط المضطرب

عندما زار الرئيس كارتــرالمكسيك قبل اسبوعين فقــداقتفي بذلك اثر البابا يوحــا بولس الثاني وملك اسبانيا .وفي اواخــر الشهر الحالـــيواوائل الشهر القادم يقـــوم الرئيس الفرنسي جيســـكارديستان بزيارة مماثلة للمكسيكوفي الخريف المقبل يقوم رئيس المكسيك بورتيو بزيارة رسمية للنـــدن .

لقد اكتشفت الدول الكبرى اذن اهمية المكسيك ..

وفي غضون السنة الاخيرة اكتشفت المكسيك تجمعات نفط في باطن الارض وكذلك غازا طبيعيا قد تكون من اكثر التجمعات من نوعها في العالم ثراء ، وقد اصبح معروفا الان بشكل اكيد تواجد احتياطي بمقدار ٤٠ مليار برميل من النفط « كمية مساوية لتلك المتواجدة في الولايات المتحدة » ، اما الاحتياطي المقدر والذي لم يتم التاكد من وجوده بعد بشكل قاطع ، فانه يدعو الـــى الاعجاب من حيث حجمه — ٢٠٠ مليار برميل ، وهي كمية لا توازيها غيـــر الكمية المتواجدة في صحاري العربيـــة السعودية ، وقد يتم الكشف عـــن كميات اخرى .

هكذا قد تصبح المكسيك فـــي الثمانينات ثاني دولة نفط في العـــالم بعد السعودية ، ومزودة العالم الثانية بالنفط طبعا ، وبخاصة الولايات المتحدة ولا بد من التنويه بان المكسيك ليست عضوا في منظمة الدول المصدرة للنفط « اوبيـــك » .

كان هذا اذن ظهور المكسيك غيـــر المتوقع كهدية من السماء ، وكبديـــل للنفط منمنطقة الشرقالاوسط المضطربة غير المستقرة ، وقد اصبحت المكسيك قبلة رجال الاعمال والمستشارين .. وكذلك رؤساء الدول ، وكل الذيـــن كانوا الى ما قبل بضعة اشهـــــر متواجدون في طهران بصورة عامة ، غير ان هؤلاء جميعا سيصابون بخيبة امل عندما يتبينون ان المكسيـــك تختلف عن ايـــران .

● اهمية متصاعدة

ان من يعلق اماله في الحصول على مكاسب سهلة .. على النفط المكسيكي وحده يخطيء بالنسبة لمكانتها الحقيقية لقد احسن البابا يوحنا بولس الثاني وملك اسبانيا فهم قيمة المكسيك اكثر من الاميركان من الشمال ، ولهـــم تاريخ طويل من الاستهانة بجارتهـــم الجنوبية ، ومن الجهل باحوال سكانها ذلك انه بغض النظر عن طاقات النفط الغنية التي اكتشفت الان ، فقـــد اصبحت المكسيك الدولة الرئيسية في العالم الذي ينطق سكانها بالاسبانية.. ويبلغ عددهم حاليا ٦٧ مليون نسمة ، ويتزايدون بنسبة مليوني نسمة فـــي السنة ، الامر الذي يجعلها اكبر دولة بين الدول الناطقة بالاسبانية ، والانتاج الخام للفرد هو الثاني فقط بعـــد اسبانيا ، واذا اضفنا الى هـــذه المعطيات النفط والملايين الـ ٤٥ مـــن السكان الذين سيضافون الى عـــدد سكان المكسيك الى نهاية القـــرن الحالي ، فلا يمكن حينئذ ان يختلـــف اثنان حول مكانتها .

وبالنسبة للعشرة بالمائة من سكان العالم — الذين ينطقون الاسبانية — اخذت مكسيكو سيتي ، عاصمـــة المكسيك تتحول الى مركز نفوذ . وهي الان اكبر مدن العالم .

ان الوعي باهمية المكسيكالمتصاعد هو الذي حمل الملك خوان ، مـــلك اسبانيا ، على القدوم الى المكسيـــك او « اسبانيا الجديدة » وراء البحار، هذه الدولة التي اسسها الفاتح كوارتز قبل اكثر من ٤٠٠ عام ، ان وعـــي المكسيكيين القومي ، ووعيهم لتاريخهم ثم ان كتاب المكسيك ومثقفيها وصحافتها ومكانتها السياسية « كانت المكسيك الدولة الوحيدة في اميركا اللاتينية التي لم تعترف قط بنظام حكم فرانكو » .. كل هذه تجعل من المكسيك الزعيمـــة الطبيعيـــة لنصف الكرة الغربي الى الجنوب من الولايات المتحدة ، وذلـــك بغض النظر عن غناها المتوقع مـــن النفـــط ..

● حذر .. وبطء

واستقرار المكسيك السياسي يسهم في دعم مكانتها الهامـــة المتصاعدة ، فعلى الرغم مما يعتور نظام الحكـــم من نواقص ، فقد كان ضمانا للاستقرار وحاجزا بوجه نظام حكـــم دكتاتوري عسكري طوال اكثر من ٥٠ عاما ، ويجيء النفط الان ليدفع المكسيك الـــى الامام على الطريق التي سارت عليها اصلا ، والنفط سيجعل خطواتها اسرع فقط ، الا انه لن يغير اتجاهها وليس من المتوقع ان يضيف النفط اكثر من واحد الى خمسة الى نسبة زيـــادة الانتاج القومي ، وتقول الحكومـــة المكسيكية بانها ستهتم بان تكون سرعة التطور بطيئة ، كما ستتوخى اقصـــى الحذر في عقد الصفقات مع الولايات المتحدة ، وتحدد السرعة شركة النفط الحكومية « ناميكس » ، ولن يسمح لاية شركة اجنبية باســـتغلال حقـــول النفط في المكسيك .

وللرئيس بوريتو الذي بقي امامه اربع سنوات على كرسي الرئاســـة يعتزل بعدها وفقا للتقاليد المكسيكية، ما يحمله على السير بحذر وببطء ، لانه على كل حال سوف لا يرى في عهد رئاسته الرخاء الذي سيجيء مـــع النفط ، وينصب كل اهتمامه علـــى ارساء الاساس الذي يوفر ٦٠٠ر٠٠٠ مكان عمل سنويا ، بغية التغلب على افة البطالة . ولكنه هنا ايضا يصطدم بمصاعـــب .

ان الزيادة في ميزان المدفوعـــات بسبب تصدير النفط ستزيد من قيمـــة العملة المحلية بشكل اصطناعي ، أو ستؤدي الى الاحتياج الى الاســـتيراد على نطاق واسع ، بدلا من تطويـــر الصناعة المحلية ، ومع هذا فان ثمـــة مجالا للامل في صرف ايرادات النفـــط على الوجه الصحيح ، وذلك بفضـــل السوق المحلية الضخمة ، ونظـــام الحكم الذي يشجع رؤوس الامـــوال ، وانعدام الرقابة على اسعار النفط ، واذا تحقق ذلك فان المكسيك ستصبح اكبر سوق للمستهلكين في العالم حتـــى نهاية القرن الحالي .

● ٦ ملايين مكسيكي

واذا كانت المكسيك تريد حقـــا علاقات نفط مع اوروبا ومع دول العالم الثالث ، فانها ستظل حتما مرتبطـــة بالولايات المتحدة ارتباطا قويا ، ذلك ان الولايات المتحدة تشتري الان ٨٠ بالمائة من صادرات المكسيك ، كمـــا تحتل المكسيك المكان الرابع في سـلم علاقات الولايات المتحدة التجارية مـــع العالم الخارجي ، ولن يفلح احـــد الطرفين ، مهما حاول ، تغيير هـــذا الوضـــع .

والعامل الجديد في علاقات الدولتين هو صعود المكسيك الى مكانـــة مساوية لمكانة الولايات المتحدة مـــن الناحية التجارية ، وكلما ازداد اعتماد الولايات المتحدة على نفط المكسيـــك في غضون العشرين سنة القادمة ، فانها ستولي اهتماما اكبر فاكبـــر ، نصف الكرة الغربي بصورة عامة ، والمكسيك بصورة خاصة .

ومعروف ان حدودا تفصل بيـــن الدولتين على امتداد ٣٥٠٠ كيـــلو متر ، وان هذه الحدود تجتازها جماهير المكسيكيين سنويا ، الى الولايـــات المتحدة ضمن اطار هجرة غير شرعية ، ويبلغ عدد المكسيكيين في الولايـــات المتحدة اليوم ستة ملايين نسمة ، وهي اكبر اقلية في الولايات المتحدة بعـــد الزنوج ، وجهود الرئيس كارتر لوقف هذه الهجرة غير الشرعية لم تحـــظ بتأييد الكونغرس .

ومهما يكن من امر فانه من الواضح هو ان مكانة المكسيك كدولة كبـــرى مستقلة في سياستها الخارجيـــة ، ستسبب الكثير من وجـــع الراس لواشنطن ، لا يفلح في تسكينه حتـــى تدفق النفط المكسيكي .

عن ((الايكونوميست))

اندورا دولة مشكلتها الثراء الذى هبط عليهـــا فجـأة



ان كان صحيحا ان التاريخ لايموت وانما يترك اثاره على الحاضر دائما فالصحيح ايضا ان اشياء كثيرة مـــن التاريخ لا تكتفي بان تترك اثارهـــا وانما تفضل ان تبقى كما هي ومـــن بين الاشياء التي استطاعت ان تبقـــى دون تغيير طوال سبعة قرون حتـــى الان على الاقل دولة في حجم عقلـــه الاصبع ، بين « العملاقين » الاسباني والفرنسي اسمها : اندورا .

واندورا ، التي لم يهتم بها احـــد منذ سبعة قرون عاشتها في زوايـــا النسيان والفقر بدأت تواجه المشاكل حينما بدأت تعرف الثراء ويعرفهـــا العالم .

انها واحدة من «الدوقيات »الصغيرة القديمة في العصور الوسطى كانـــت من املاك كونت فوا الفرنسي « الـــذي احرق حيا في واحدة من حملات مطاردة السحر والسحرة في القرن الرابـــع عشر » ولما اختفى رماد الكونت انتقلت ملكية الوادي الصغير وسط جبـــال البرانس الى ملك نافارا وهي احدى ممالك جنوب فرنسا حتى القرنالسادس عشر ولما توحدت فرنسا تحت عـــرش ملك باريس « اسرة هيو كابين ثـم اسرة البوربون » انتقلت ملكية اندورا الى الملك الفرنسي ولما زالت الملكيـــة اصبحت ملك الجمهورية وتابعة مـــن الناحية الادارية للحكومة الفرنسيـــة ولكنها ليست جزء من فرنسا ، لانهـــا تتبع « سيدا » اجنبيا اخر .

ففي التقسيم الاوروبي القديـــم للسلطة وللاراضي في العصور الوسطى كانت اندورا « ملكا » لاسقف مدينـــة سيودى أورجيل الاسبانية بالاضافـــة الى حقوق الكونت فوا ، الذي احرقه الاسقف بتهمة السحر ولكن بظهـــور ملك نافارا ، ثم ملك باريس ، تراضى الملوك مع اساقفة سيودى اورجيـــل على اقتسام السيادة في انـــدورا ، وبالتالي افلتت اندورا من القبضتيـــن المتصارعتين ، واحتفظت باستقلالهـــا عن « السيدين »واحتفظت مع الاستقلال بالفقر وقلة الحيلة والعزلة ، الـــى ان اكتشفها رجال الاعمال المتهربون من الضرائب ، والسياح .

وبدأ غزو اندورا ومكاتب البنـــوك ومكاتب الشركات ، ثم بالشركـــات الكبرى التي نقلت مقارها الرئيسيـــة الى هناك لتفلت من الضرائب الباهظة في بلادها واكتشف الغزاة ان اندورا بلاد جبلية جميلة واديها خصب ومليء بالغابات وجبالها تغطيها الثلوج فـــي الشتاء ، ولذلك قرروا الاستمتـــاع بجمالها وبدأت السياحة والخدمـــات السياحية تحول اندورا الى جنـــة ثرية صغيرة لا تعرف ماذا تفعـــل بالاموال التي تنهال عليها والمشروعات التي تحول كل صخرة الى مطعم وكـــل منحنى الى فندق وكل منحدر الـــى ميدان للتزحلق على الجليد .

ولكن المشكلة هي ان الكبار المحافظين لا يعجبهم هذا التحول الذي يقتضي تغيير القوانين فالقوانين لم تتغيـــر منذ مات السيد الكونت فوا فوق كومة الخشب المحترق واضيفت قوانيـــن اخرى في نافارا وفي باريس وفي سيودى اورجيل عبر سبعة قرون ، زادت مـــن تزمت المحافظين ومن رغبة المتحررين في التغيير والمشكلة ان ١٥ الف شخص فقط من سكان اندورا البالغ عددهم ٢٧ الفا هم الذين يحق لهم الحصول على جنسية اندورا او اعتبارهـــم مواطنين فيها لان القوانين تحتم علـــى من يرغب في حق المواطنة في اندورا ان يكون من سلالة جيلين من ابائه عاشو في اندورا ، وان يكون متزوجا من فتاة تعتبر « وارثة » لاسرة قديمة من اسر اندورا .

ولا تزال المناقشات دائـــرة بيـــن « المحافظين » والاحرار في اندورا : هل يحافظون على الماضي كله ، ام يلغونه ويستسلمون لغزو رجال الاعمال والمال والسياحة ؟

الارجح انهم سيكتشفون امكانيـــة المحافظة على التاريخ دون ان يقتلوه واللحاق بالمستقبل دون ان يلغـــوا انفسهم للحصول عليه .

((عن الاسوشيتدبرس))

أنـــا لا ...

■ ركب روكفلر « تاكسى » ذات يوم واعطى السائق بقشيشا ضئيـــلا فقال له يا مستر روكفلر بالامـــس اعطتني ابنتك ثلاثة دولارات بقشيشا فقال له : طبعا .. لانها ابنة رجل غني .. اما انا فلست كذلك !

●×●

يا مطلقات اميركا اتـــحدن !

احدث تنظيم نسائي اميركي يحمـــل اسم « رابطة المرأة المطلقة » وهـــذه الرابطة ترئسها سيدة مطلقة اكثـــر من ثلاث مرات متتالية وهو الشـــرط الاساسي ، وما تبقى من شروط فقـــد اصبحت معروفة كالدفاع عن حقهـــا في المجتمع وبقبض التعويضات مـــن مطلقها اولا ومن ثم من الخزينـــة الاميركية واخيرا حقها في الزواج مجددا دون قيد او شرط طالما هي تخضـــع لقوانين المحاكم المدنية المهم ان هـــذه الرابطة قد ذكرت في قانون تأسيسها انها وجدت لحماية حقوق المطلقـــات ورعاية جمالهن عن طريق توفير سبل العيش والاهتمام برشاقتهن في المعاهد الخاصة .

مصر تنشر بحثاًاسرائيلياً : اسرائيليون وفلسطينيون

بقلم : جدعون ويكرت

في مطلع العـــام المنصرم نشرت احـــدى دور النشـــر الاسرائيلية كتابا للصحفـــيالاسرائيلي فيليب غيلون* هو بمثابة تاريخ حياة احد قـــادةاليهود الشرقيين في هذه البلاد.

والرجل هو السيد الياهو التشار نائب رئيس بلدية القدس وعضـــو كنيست سابقا ، وابن احدى الاســـر اليهودية العريقة بالمدينـــة المقدسة منذ اجيال طويلة .

لقد صادف استعراض هذا الكتاب من على صفحات « الانبـــــاء » .. « انظر عدد ١ـــ١ـــ٧٨ » وجـــــود الصحفي المصري الاستاذ انيس منصور وعدد من المحررين المصريين في هـــذه البـــلاد .. ويظهر انهم حصلوا علـــى نسخة انكليزية للكتاب حملوها معهـــم الى القاهرة .

وها هي ذي « دار المعـــارف » المصرية قد اصدرت هذه الايام ترجمة عربية لهذا الكتاب « دون الحصول على اذن من الناشر الاسرائيلي او ذكر اسمه على الاقل » بعد ان غيـــرت عنوان الكتاب الى انا « صهيوني .. واطالب بدولة للفلسطينيين » .

تقع الترجمة العربية في ٢٠٥ صفحات وتباع بثمن ٧٥ قرشا مصريا .

تقول « دار المعارف » في تعريفها لهذا الكتاب للقارىء العربي :

« هذا الرجل اليهودي الصهيوني ، هو خير شاهد في محكمة التاريـــخ التي تفصل بين اليهود والعرب فـــي قضية فلسطين ، انه يرى ان للشعـــب الفلسطيني الحق الكامل في ان تكـــون له دولة مستقلة — تماما كما اصبحت لليهود دولة » .

« وتاتي اهمية هذا الكتاب حيـــن يصدر في ظلال مبادرة السلام ، تلـــك العمل الذي اكد سعي العرب نحـــو السلام في شجاعة الواثق بقدراته ».

ويقول الاستاذ انيس منصـــــور محرر مجلة « اكتوبر » القاهرية فـــي مقدمته لهذا الكتاب ، والتي تحتـــل اكثر من عشرين صفحة :

« ... وليس بين اليهود الذيـــن ولدوا في اسرائيل مثل هذا الرجـــل « ايلي الياشر » الذي صدر عنـــــه كتاب بعنوان « فلسطينيون وعـــــرب تعايش والا .. عقيدة ايلي الياشر » من تاليف فيليب جيلون . هذا الرجـــل « الياشر » قد كان صهيونيا بارزا ، شارك في المنظمات الارهابية ، واختير نائبا لعمدة القدس وعضوا فـــــي الكنيست سنوات طويلة » .

ثم يقـــول :

« لقد كانت : لا .. التي جاءت في مؤتمر الخرطوم نكتة للعالم كله ، ودليلا على العقلية العربية التي قالت لا .. للتعايش مع اليهود في فلسطين ، والتي قالت لا .. لتقسيم فلسطين . وبعد ذلك قال الفلسطينيون : لا .. لتكوين حكومة فلسطينية في المنفى .. وقالوا : لا .. لمبادرة السادات .. وقالوا : لا .. لمؤتمر القاهـــرة التمهيدي والجلوس مع اليهود وفوقهم العلم الفلسطيني » .

« وكما ان السادات قد الغـــى « لالاة » العرب جميعا .. فعلـــى مناحيم بيغن ان يفعل نفس الشيء ، وذلك كسب له ولحزبه ولاسرائيل التي تريد الامن في حدودها والشرعية فـــي اسرة الشرق الاوسط !

« ان هذا الكتاب من اســـرائيلي صهيوني عايش العرب ورأى مبـــادرة السادات ، لاكليل من الغار يوضـــع على راس الذين اتخذوا مثلهم الاعلى : شجاعة السلام ! » .

---

* « اسرائيليـــون وفلســـطينيون .. تعايش او .. » بقلم فيليب غيلون، الناشر غاليا كورنفيلد — تل ابيب ١٩٧٨ .

الفقراء فى الجنــوب يواصلون البحـــث عــن نظـام جـديـد للاقتصاد العـالمى

بينما تخيم سحابة من الشكوعدم الثقة على العلاقات بيـــندول شمال العالم الغنية ودول جنوب العالم الفقيرة .. تواصلدول الجنوب دعوتها الى المزيدمن الاصلاحات في النظام الحالي لتوزيع اجمالي الدخل العالمي في سبيل هدف نهائي هو ايجادنظام اقتصادي دولى جديد .

ويصل دخل دول الشمـــال « اوروبا وامريكا ودول الكتلة الاشتراكية » الى ١٣ مرة مثل دخل دول الجنوب . في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية بمـــا فيها دول الاوبك .

وتؤكد هاتان المجموعتان الدوليتـــان « الشمال والجنوب » على ان النظام المستهدف اساس جديد للاستقـــــرار في العلاقات الدولية خلالالحقبة القادمة وفي الوقت الذي يوجد فيه مثل هـــذا الاتفاق الاجماعي على اهمية النظام الدولي الجديد فان محاولات ايجـــاد نوع من العلاقات الاقتصادية يتســـم بالتكافؤ بين شمال العالم وجنوبـــه تنتظر الكثير من المفاوضات والمواجهات

ولقد تلمست الدعوة الى النظـــام الاقتصادي الدولي الجديد التي وجهها مؤتمر قمة الدول غير المنحازة فـــي الجزائر عام ١٩٧٣ على حق الدول الفقيرة المنتجة للمواد الاولية فـــي الحصول على نصيب عادل من الدخل العالمي ما دامت تساهم بنصيب فـــي الانتاج الدولي .. وكانت عملية البحث عن نظام جديد للاقتصاد الدولي قـــد صيغت فيما عرف باسم الحوار بيـــن الشمال والجنوب الذي انعقـــد اول مؤتمراته — واخرها حتى الان ـــفي باريس عام ١٩٧٧ بعد ١٨ شهـــرا من الحوار المستمر . وكان هذا المؤتمر الذي اشتركت فيه ١٩ دولة ناميـــة و٨ دول صناعية كبرى والســـوق الاوروبية المشتركة ممثلة لدولهـــا التسع قد انتهـــى بالفشل في الاتفاق على الموضوعات الاساسية للحوار .

لماذا النظام الجديد؟

كانت الدعوة الى نظام جديـــد للاقتصاد الدولي تستند الى العديد من الاسباب التي تتصلبالجوانب الاساسية لنظام التبادلات الاقتصادية وكانت ابرز هذه الاسباب :

● نقص عوائد المواد الخام التي يعتبر الجنوب مصدرا اساسيا لهـــا والتي يستهلك الشمال كما هائلا منها يتوقف عليه استمرار ارتفاع معـــدلات نمو الاقتصاد الدولي .

● الارتفاع المستمر في اسعـــار السلع الصناعية التي تنتج في شمـــال العالم بصفة اساسية والتي يستهلكها الجنوب .

● الزيادات الكبيرة في العجـــز في موازين مدفوعات دول الجنوب وغرق

الدخل في شمال العالم ١٣ مرة مـــن الـــدخل فـــي جنوبـــه

هذه الدول في الديون والتي ادت الى عدم تكافؤ اقتصادي بين الشمـــال والجنوب باستثناء عدد قليل من الدول.

● انخفاض معدلات النمـــو فـــي الدول النامية وهو الامر الذي بـــدا يحدث في بداية السبعينات .

ويبلغ متوسط معدل النمـــو فـــي دول الشمال الغنية ٤ بالمئة تقريبا في الوقت الحالي بينما يقل معدل النمـــو في الدول النامية عن ٢ بالمئة ونظرا لاتساع الهوة بين من يملكون ومـــن لا يملكون فان لحاق الدول الناميـــة بالدول المتقدمة يكاد يكون مستحيـــلا في ظل النظام الاقتصادي الحالي .

● وهناك اسباب تتصل بتكـــدس الثروة اهمها .

« ١ » ان الثروة تتركز في العالمين الاول والثاني « امريكا واوروبا » ، بينما تندر في العالم الثالث « افريقيا واسيا وبعض دول امريكا اللاتينية » وهناك ٤٢ دولة في الجنـــوب يقطنها الف مليون نسمة متوسط دخل الفرد فيها ٢٠٠ دولار في العام ويطلـــق المحللون الاقتصاديون على هذه الدول اسم « العالم الرابع » ومن بينهـــا مصر « تقديرات عام ١٩٧١ » .

« ٢ » وان الدول الصناعية المتقدمة في الشمال تحقق ٨٠ بالمئة من الانتاج العالمي بينما يسكنها ثلث سكـــان العالم في حين تحقق دول الجنـــوب اقل من ٢٠ بالمئة من الدخل العالمي ويسكنها ثلثا السكان في العالم كله .

« ٣ » وان الدول المتقدمة تحقـــق ٩٣ بالمئة من الناتج الصناعي في العالم بينما تحقق دول الجنوب ٧ بالمئة فقط من هذا الناتج .

مـــاذا يقولون

وبالنسبة للنظام الجديد كان هناك تفاوت في الاراء حينا واتفاق علـــى ضرورة اعادة بناء النظام القديـــم حينـــا اخر . كما كان هنـــاك تقييم مستمر لاهمية النظام المامول :

● فالرئيس الامريكي كارتر يقول اننا نعلم ان سلام العالم لا يتحقـــق بينما يكون ثلث سكانه اغنياء والباقون فقراء .

● وهانز ديتريش جينشر وزيـــر خارجية المانيا الغربية يؤكد : بوجـــب تأمين الفرص المتساوية للدول النامية لتساهم بشكل اكبر في الاقتصاد العالمي ولتامين النمو الكبير لها .

● واليابان : ترى زيادة المساعدات للدول النامية خلال ٥ سنوات لتصل الى ضعف نسبة ٧ ،٠ بالمئة مـــن اجمالي الدخل القومي لدول الشمال المقررة لدول الجنوب .

● اما جوليوس نيريري رئيـــس تنزانيا فيقول : هناك نقل اوتوماتيكي للثروة من الدول الفقيرة التي تحتاج الى متطلبات الحياة الاساسية الـــى الدول الغنية التي تنفق هذه الثروة في خلق وارضاء حاجات جديدة .

ماذا تريد دول الجنوب

ونطالب الدول النامية بالاتي :

« ١ » حرية دخول اكبر لصادراتها من السلع المصنعة والمواد الخـــام المعدنية والزراعية الى اسواق دول الشمال .

« ٢ » استقرار في اسعـــار السلع الصناعية .

« ٣ » انسياب لراس المال الـــى الدول النامية واجراءات للتخفيف مـــن اعباء الديون .

« ٤ » قيود دولية ووطنية علـــى الشركات متعـــددة الجنسية التـــي تعمل في العالم الثالث .

« ٥ » حرية اكبر في الحصول علـــى التكنولوجيا المتقدمة باسعار رخيصـــة وعلى ذلك فان الحوار بين الشمـــال والجنوب يغطي خمسة موضوعـــات اساسية هي : الموضوعات الماليـــة المتصلـــة بالقروض والديون والتبادلات التجارية حيث يطلب اعتماد خـــاص لضمان استقرارها ، والقيود المفروضة على صادرات الدول النامية شبـــه الصناعية ، ونقل التكنولوجيا واخيرا مساعدات التنمية .

وفي نفس الوقت فان دول الجنوب تطالب بمستوى معين من المساهمـــة في صناعة القرارات الاقتصادية فـــي العالم .

وهناك مشوار طويل جدا امام دول الجنوب حتى تحصل على ما تنـــادي به من دول الشمال .

مؤتمر نــزع الســـــلاح فى جنيـــف ٨٠٥ جلســات لم تحقـــق تقدمـاً يذكر

بعد ٨٠٥ جلسات عقدتهالجنة نزع السلاح في جنيـــفبدون جدوى ، فقد تم استبدال الجهاز القديم وغير الناجـــعبجهاز جديد ، انضمت اليـــهأولا الدول النوويـــة الخمـــس الكبرى ، وكذلك ٣٥ دولـــة اخرى من كل انحاء العالم .

وقد ترأس عبد العزيز بوتفليقـــه وزير خارجية الجزائر ، الجلســـة الاولى ، تطبيقا للترتيب الابجـــدي للدول المشاركة في اللجنة ، ومما قاله في خطابه انه « لم يحرز حتـــى الان اي تقدم حقيقي علىالطريق لنـــزع السلاح ، وان خطرا يتهدد الجنـــس البشري ، خطر الفناء من جراء سباق التسلح الجامح » ، ولقد كان هذا الذي قاله الوزير الجزائري صحيحا ، لو لم يجر على لسان وزير خارجيـــة دولة تسهم بقسط كبير في سبـــاق التسلح المأساوي في الشرق الاوسط.

وقد بعث الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف ببرقية الى اللجنة جاء فيهـــا قوله : « ان هذه هي الساعة الاخيـــرة المتاحة للساسة المسؤولين من اجـــل تفهم البديل الذي ينتظر الجنس البشري تفهما تاما » . واضاف : « فامـــا ان نوقف سباق التسلح وبذلك نرسي حجر الاساس للسلام ولعلاقات طيبـــة بين الدول ، واما ان تقرب خطـــر الحرب الى الحافة .. بكل ما لذلـــك من تاثيرات سلبية بالنسبة لخفض حدة التوتر ، وجعل العلاقات بين الدول علاقات طبيعية ، وتعريض احتمالات ايجاد الحلول لمشاكل الاقتصاد الدولي للخطـــر .

وقد اكد وزراء عدد من الـــدول على اهمية موضوع نزع الســـلاح ، وبين هذه الدول فرنسا التي قاطعت جلسات اللجنة حتى الان ، الا انها هذه المرة اظهرت اهتماما بالقـــا بمناقشاتها ظهر في خطاب وزيـــر خارجيتها الجديد فرانسوا فونسي . ويذكر ان غياب فرنسا عن جميـــع جلسات اللجنة في الماضـــي « ٨٠٥ جلسـات » كان من الاسباب التي ادت الى اقتصار رئاسة هذه الجلســـات طوال الوقت على الولايات المتحـــدة والاتحاد السوفياتي بالمناوبة .

وقد غاب مندوب الصين عـــن جلسة الافتتاح هذه كذلك .

● أسس ثلاثة

وفي قاعة الجلسات في قصر هيئـــة الامم ، هذه القاعة التي شهـــدت الكثير من المؤتمرات حول موضوع نزع السلاح في فترة ما بينالحربين العالميتين قال وزير خارجية فرنسا ان بـــلاده لا توافق على اقتراح نزع سلاح كامل ومطلق ، لانه لا يجب حرمان اية دولة من « حقها القومي » ، وهذا الحق ، كما ترى فرنسـا ، يعتمد على اسس ثلاثـــة :

■ احترام كامل لضمانات الامـــن الدوليـــة .

■ الاعتراف بحـــق كل دولة فـــي الاهتمام بضمان امنها ، لتستطيع الصمود في وجه اي معتد كان.

■ التزام كل دولة بعدم خـــزن السلاح الى درجة قد تثير خوف جارتها من التعرض للعدوان .

واختيار الدول غير الذرية المشتركة في اللجنة ، وعددها ٣٥ دولة ، تم في

بقلم : روبرت هاوز

مناقشات جرت وراء الكواليس ووفقـــا لمقاييس سياسيـــة ، وعســـكرية ، وجغرافية ، وقد الحقت دول جديـــدة هذه المرة بالدول التي اشتركت فـــي المؤتمرات السابقة ، والدول الجديدة هـــي : الجزائر ، كوبا ، استراليا، بلجيكا ، اندونيسيا ، كينيا ، سيرالانكا وفنزويـــلا .

وثمة تجديد اخر هذه المرة وهـــو ان الدول التي لا تشارك في المؤتمـــر قد اوفدت مراقبين ، وهـــي تعرب عن مواقفها بواسطة تقديم اســـئلة موضوعيـــة .

وقد تقرر استبدال الرئيـــس كل شهر ، وبذلك تتاح الرئاسة لفرنسا والصين كذلك ، وينتفي ســـبب التناحر من « هيمنة » الدولتيـــن الاعظـــم .

وكان مؤتمر الامم المتحدة لنـــزع السلاح الذي انعقد في شهر يونيـــو حزيران من العام الماضي قد اوصـــى بوقف كل التجارب بالاسلحة النووية وبالاسلحة الكيماوية ، وهذه التوصية نلزم المؤتمر الحالي اوتوماتيكيا بمعالجة الموضوع ، ويرى السوفيات والاميركان ان المؤتمر الحالي هو اســـتمرار للمؤتمر السابق ، بينما ترى فرنســـا وعدد كبير من دول العالم الثالث في المؤتمر مبادرة جديدة .

ويرى بوتفليقه ان المناقشات حول نزع السلاح في الماضي لم تثمر نظـــرا للتغير الحاسم الذي طرأ على العالم والتقدم في تطوير اسلحة مطورة فتاكة في حين ظلت دروب تفكير الانســـان على ما كانت عليه ، دونما تغيير .

عن ((واشنطن بوست))

أرملـــة ديغـــول فى مـــأوى العجزة

كانت ولمدة عقد من الزمن السيدة الاولى في فرنسـا . دائما تحت الاضواء فلا تمر مناسبة رسمية دون ان تكون هي محورها . انها ايفون ارملـــة الرئيس الفرنسي الراحل شـــارل ديغول التي عاشت السنوات الثماني الاخيرة بعد وفاة زوجها في عزلة تامـــة في منزلها الريفي . كان الحزن والوحدة يقتلانها ، وكانت في بعض الاوقـــات تتمنى ان يزورها الموت هي ايضـــا . واليوم لملمت الارملة شجاعتهـــا من جديد وقررت ان تخرج من عزلتها فباعت منزل الذكريات الفخم ، ودخلت مأوى للعجزة مخصصالارامل العسكريين والاسر الارستقراطية الفرنسية .

ويضم الملجا حاليا حوالي ثلاثيـــن نزيلا . غرفتها فيه غاية في البساطة : سرير ، ومائدة ، وخزانة ، ومقعـــد ملبس بالمخمل . وعلى الحائط صورة لها ولزوجها اخذت لهما وهما يتنزهان على شاطيء ايرلنده . وتدفع ايفون ديغول لقاء اقامتها في هذه الدار مبلغ الف دولار شهريا ، وذلك من المرتب الذي تدفعه لها الحكومة الفرنسيـــة والذي يبلغ الفي دولار شهريا .

وجبات الطعام — ما عدا وجبـــة الافطار — تتناولها السيدة ديغـــول برفقة النزلاء الاخرين . وكل يـــوم صباحا تتجه الى الدكاكين المجـــاورة كي تشتري الصحف والكتب اما قبـــر زوجها فتكتفي بزيارته اربع مرات فـــي العام الواحد لان تلك الزيارات تفتـــح جرحها الذي لم يندمل بعد .

منتهى الذكاء

■ اتصل مستر « هازيـــس » من سكان مدينة « ليكوود » بولايـــة اوهايو تلفونيا بزوجته التي تقضـــي عطلتها في بلدة اخرى .. وابلغهـــا انها اخذت معها مفتاح صندوق البريد.

وعلى الفور اعادت اليه زوجتـــه المفتاح في رسالة القت بها في صندوق البريد !!

●×●

مليونيرة في الثالثة عشر !

بروك شيلدز النجمة الطفلة التـــي قامت ببطولة فيلم عن العاهرات فـــي امريكا اسمه « الصغيرة » تقول عـــن نفسها ان امها تقوم بمجهودات كبيرة حتى تحتفظ بطفولتها لاطول مـــدة ممكنة . ووالدة النجمة مطلقة مـــن والدها ، وتقوم الان بوظيفة مديـــر اعمال بنتها .

ازمـــة الطاقـة فى العالم آخـــذة بالاشتـداد

تعمل الحكومة الاميركيـــةبهدوء تمهيدا لاتخاذ خطـــوات سريعة ومشددة في حالة تدهوروضع الطاقة مما يسميه وزير الطاقة شليزنغر ((وضعـــاخطيرا)) الى وضع ((ازمـــة)) فعلية .

ان البوادر تتوفر الان — مـــن اليابان والى مصافي النفط في الولايات المتحدة على ان فقدان النفط الايراني يستنزف احتياطي النفط على نطـــاق عالمي . ويقول احد اعضاء « الجمعية الاميركية لتصفية النفط » بان « عددا من المصافي الصغيرة تنتج الان نصف قدرتها على الانتاج فقط ، اذ ليـــس لديها نفط خام للتصفية ، حتـــى ولا بالاسعار الجديدة العالمية » . ويتوقع الرجل اشتداد الوضع خطورة الـــى « درجة ازمة » بالنسبة للمصافـــي الصغيرة ، وذلك «عندما سيبان انه توقف ضخ النفط الايراني بكاملـــه». ان اليابان التي تلقت حتى الان ١٧ بالمئة من نفطها من ايران بدأت تستهلك مما لديها من احتياطي ، وتدعـــو السلطات اليابانية السكان والمشاريـــع الصناعية الى التوفير في الطاقة .

وفي واشنطن وضعت وزارة الطاقة انظمة تتيح للحكومة اتباع تقنيـــن للنفط الخام ولمنتجاته ، بما في ذلـــك الوقود والنفط للتدفئة البيتية والانظمة الجديدة تمنح وزير الطاقة صلاحيات لتحديد كمية ومكان تجهيز المصافـــي بالنفط الخام ، وكذلك لمحطات الوقود عند الحاجة .حقا انه ليست للكونغريس بعد صلاحية التدخل في الموضـــوع ، بعد ان تنازل عن هـــذه الصلاحية لوزارة الطاقة . وما تبقى للكونغريس الان من صلاحية يتصل بموضوع تقنين البنزين ، وفرض التوفير في الطاقـــة.

الوكالة الدولية للطاقة

على نطاق عالمي انتظمت تســـع عشرة من الدول الصناعية المستهلكـــة لكميات كبيرة من النفط في منظمـــة « الوكالة الدولية للطاقة » واتفقـــت على ما يشبه « سياسة تأمين » تلزم كل دولة من الدول الاعضاء بالاسراع الى مساعدة الدولة التي تعاني مـــن نقص في تجهيزها بالنفط بنسبة ٧بالمئة من استهلاكها العادي ، او اكثر مـــن هذه النسبة . ويترتب على الدولـــة التي تعاني من النقص ان تستهلـــك اول احتياطيها بنسبة ٧ بالمئة ، وان تبحث عن مصادر بديلة لتجهيزهـــا بالنفط .

وهذا هو ما تفعله اليابان الان . وكلما طالت مدة توقف ضخ النفـــط

بقلم : هاري أليس

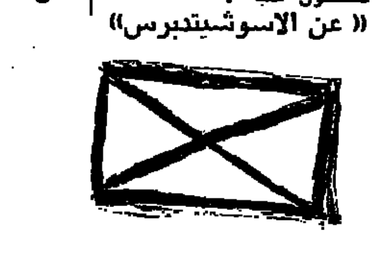
الايراني ، كلما ازداد عدد الدول التي ستضطر الى اتباع نفس هذه الطريقة واذا لم تكف هذه الخطوات وحدها ، تبدأ الوكالة الدولية بالعمل ، فتلزم جميع الدول الاعضاء في المنظمـــة ، بما فيها الولايات المتحده ، الى اقتسام ما لديها من احتياطي النفط فيما بينها. وتنفيذ هذه الخطة يؤدي تلقائيا الـــى تنفيذ خطة لتقنين الوقود داخل الولايات المتحدة بحسب المناطق . وحتى الان ، ومنذ ان قامت هذه الوكالة في عـــام ١٩٧٤ في اعقاب حظر النفط العربي — لم يطلب الى الدول الاعضاء اقتسام ما لديها من طاقة فيما بينها .

وخطة التعاون واقتسام طاقـــات النفط تمثل جهدا جبارا يشمل علـــى نطاق عالمي كبرى الشركات الدوليـــة من مستخرجين ومسوقين وناقليـــن .

ولا بد من ان نذكر بان بيـــن المتضررين الرئيسيين من جراء توقـــف ضخ النفط من ايران : اسرائيـــل . وقد اخذت الولايات المتحدة على عاتقها التزاما بالاهتمام بتامين حاجة اسرائيل الى النفط .

وفي غضون ذلك يقول الخبيـــر البروفيسور ستوبو مـــن جامعـــة « هارفارد » : ان المعروض من النفط واطيء الى درجة ان المستهلكـــن يدفعون الان دولارين عن البرميل اكثـــر من السعر الجديد الذي حددته منظمة الدول المصدرة للنفط ، اوبيك .

عن ((الكريستيان ساينس مونيتور))





بقلم سليم البصون

فقــــدان المسؤوليـــة وحكايــة الجـــواد المسروق !..

في حكايات التاريخ واساطيره ايضا ، دروس وعبر ، هـــي مثلما كانت عظات وهدايـــــة للناس في قديم الزمان وسالــف العصر والاوان ، وفي اي مكان ولاي مكان ، فانها تصلح لهذه الغاية في كل زمان ومكان ، وفي مثل هذا الزمان ، ولاي مكـــان في هذا الزمان !.. ذلـــك ان لحكايات التاريخ واساطيـــره تلك هدفا هو توعيـــة الناس وارشادهم الى الطريق السوي والصراط المستقيم !.. وسواء صحت هذه الحكايات وصدقت ، ام لم تصح وتصدق ، فانها ــ على اية حال ــ تحمل هدفهـــا السامي معها ، وترشد الناس الى سواء السبيل ، وتميز بين اوجه الخطأ والصـــــواب ، والصلاح والطلاح ، والمتبـــول والمرذول !...

ومما في ذهني من حكايات ان احد اللصوص سطا على اسطبل وسرق جوادا ، فحضر رجـــال السلطة للتحقيق فقال احدهم :

ــ الحق على النجار كـــان عليه ان يجعل الباب والقفـــل قويين !...

ــ وقال اخر : بل الحق على الحارس كان عليه ان يسهـــر كل الليل !...

ــ وقال ثالث : بل الحق كل الحق على صاحب الجواد فانه بنى الاسطبل بعيدا عن داره ، وكان الواجب ان يربط الجواد داخل بيته !!...

وهكذا استمر القوم يلومون هذا وذاك في امر سرقة الجواد ، ويحملونه المسؤولية . فقـــال صاحب الجواد :

ــ سلمنا ان الحق على فلان وعلان وفلتان ... وســـــارق الجواد الا تحملونه شيئا مـــن المسؤولية عليه ؟.. الا يتحمل الذنب ؟!..

هكذا ــ قرائي الاعـــزاء ــ ثمة من يحاول دائما تبرير كـــل شيء ، ووضع وزر الشيء على كل شيء وعلى كل احد ، الا على المذنب الحقيقي . وبذلك تضيع المقاييس وتختل الموازين ويكون المذنب الحقيقي في معظم الاحيان في منأى من العقاب ، وينشغل الناس بأنفسهم الواحد ضد الاخر ، ولا يجتمعون على المسؤول !!..

وحين نتلفت يمنة ويسرة ، وفيما يحيط بشؤون المنطقـــــة سياسيا . وفي ما يجري فــــي حياتنا اليومية اجتماعيــــــا واقتصاديا ، وفي علاقات الناس بأنفسهم ، وعلاقاتهم مع غيرهم ، ثم علاقات الحاكمين والمحكومين واداء حقوق وواجبات المواطنين وفي صراعات اليسار واليمين ، وفي مزايدات الدجاليـــــن والمشعوذين والمغامريـــــن ، وادعياء القومية والوطنيـــة والدين ، والمتزعمين ومستغلي الناس المساكين ... اننا حين نتلفت الى هذا وذاك ، وفي مايحيط وما يجري هنا وهناك ، نجد التحفظ في تحديد المسؤوليات وفي القاء التبعات ، ولو علـــى الواحد للاخر ، والسمـــــــاح للمذنب بان يفلت ، وللجاني ان يتهرب من العقاب ، بل وتدينال المكافأة والثواب !...

هذه الحالة الشاذة ــ ومـــا عادت شاذة بعد ان سارت ــ تسهم اسهاما كبيرا في الكثير من المعاناة التي يشكو منها الناس ، على الصعيـــــد المحلـــــي ، والمجتمعات على الصعيد العالمي ثم على امتداد الانسانية !..

ونعود الى حكايتنا .. فهذا هو شأننا ، كما هي حكاية سارق الجواد .. نلوم صاحب الدار . ونلوم النجار ، ونلوم الحارس . وننسى السارق !..

شركة كهربــاء القــدس تواجـــه أزمــة وتطلب مساعدة عاجلة من الحكومة لتفاديها

القدس ــ عتيم ــ اعلنـــت شركة كهرباء محافظة القـــدس انها لا تستطيع الصمود امـــام الارتفاع الاخير في اســـــعار الوقود .

وقال مراسل وكالة انباء « عتيم » ان الشركة تعاني منذ مدة ازمة مالية شديدة وعجزا ماليا يزيد على ٦٠ مليون ليرة وان الشركات التي تزودها بالوقود قد لوحت بوقف تزويدها خلال بضعة ايام بسبب عدم تسديد الديون المستحقة على شركة كهرباء محافظة القدس

ويضيف المراسل ان الشركة قـــد طلبت امس من الحكومة مساعدة مالية عاجلة ، كما طلبت مساعدة من الحكومة الاردنية ، وقد وعدتها هذه الاخيـــرة بمساعدة تبلغ حوالي ثلاثين مليون ليرة ، غير انها لم تقدمها حتى الان .

ويذكر ان شركة كهرباء محافظـــة القدس تؤمن التيار الكهربائي لحوالي مائتين وخمسين الف نسمة من عـــرب ويهود .

—■—

مستشفى الكرمـــل يتبنى داليــة الكرمل

حيفا ــ من مصباح حلبي ــ قـــرر مستشفى الكرمل في حيفا والتابــــع لصندوق المرضى « كوبات حوليم » تبني دالية الكرمل ابتداء من اول شهر اذار القادم وتقديم كافة الخدمات الطبيـــة لاعضاء الهستدروت ، وذلك اثـــــر الاجتماع الذي عقــــده رئيس المجلس المحلي الشيخ نواف حلبي وسكرتيـــر مجلس العمال مع مدير المستشفـــى ، وبموجب هذا التبني سيقوم مستشفـــى الكرمل بتقديم العلاجات الطبية لكافـــة اعضاء الهستدروت في دالية الكرمل في كل وقت دون انتظار اومناوبة وسيرسل طبيبا اخر يوميا وسيضع تحت تصرف البلدة سيارة اسعاف خاصة .

اتحـــاد أرباب الصناعـــة يستضيف رئيس الدولة

تل ابيب ــ استضاف اتحاد ارباب الصناعة امس رئيس الدولة السيـــد اسحاق نافون في نطاق يوم جولة فـــي الصناعة .

ودعا رئيس الدولة الى تغيير الجو السائد في الدولة ودعم قيم العمل المنتج لاجتذاب القوى البشرية للعمل فـــي الصناعة .

وقد رافق رئيس الدولة في جولتـــه السيد ابراهام شبيط رئيس اتحـــاد ارباب الصناعة .

انتخابات معادة لعضوية مجلس محلي عرعرة

الناصرة ــ لمراسل الانباء محمـــد شريف ــ تجري اليوم في قرية عرعرة في المثلث الشمالي الانتخابات المعادة لمنطقة صندوق رقم ٣ ولعضوية المجلس المحلي فقط ، وذلك بناء على قرار المحكمـــة المركزية في حيفا التي امرت بالغـــاء الانتخابات في هذه المنطقة واعادتها من جديد . وسيشترك في هذه الانتخابات المعادة ٦٤١ ناخبا وناخبة من اصـــل ٢٠٩٠ ناخبا مجموع عدد الناخبين في القرية ، وتتنافس في هذه الانتخابـــات جميع القوائم التي تقدمت في حينـــه لانتخابات المجلس المحلي وعددها احدى عشرة قائمة . ويذكر انه في الانتخابات التي جرت في السابع من شهر تشريـــن الثاني الماضي لم تتمكن اربع قوائم من الفوز بعضوية المجلس المحلي بما في ذلك قائمة الرئيس الذي فاز برئاسة المجلس المحلي واصبح هو العضو الثاني عشر في المجلس المحلي اذ ان القانون الجديد للانتخابات المباشرة يشير الى انه اذا فاز مرشح للرئاسة ولم تحصل قائمته على عضو في المجلس المحلي أو البلدي يكون الرئيس المنتخب عضوا مكملا في المجلس المحلي . وعلم مراسلنا ان جميع القوائم قد استعدت لهذه الانتخابـــات التي من المتوقع ان يكون لنتائجها تاثير على ميزان القوى داخل المجلس المحلي

—■—

معلمو المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة ينهـــون أضرابهم

الناصرة ــ من محمد شريف ــ انهى امس معلمو المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة اضرابهم المفتوح الذي استمر عشرة ايام وعاد الطلاب الى صفوفهم بعد ان استجاب المعلمون الى طلـــب رئيس وادارة البلدية ولجنة الاباء الذين ناشدوهم الاخذ بعين الاعتبار مصلحة ومستقبل الطلاب قبل اية مصلحة اخرى وتفهم ظروف واوضاع البلدية الماليـــة التي تسعى بجد واهتمام لضمان دفـــع الرواتب المتأخرة عن شهر كانون الثاني الماضي في اقرب وقت ممكن . وعلـــم مراسلنا انه طلب الى المعلمين التضحية من وقتهم الخاص ليعوضوا الخســـارة التي لحقت بالطلاب نتيجة الاضرابات المتكررة وبشكل خاص طلاب الحـــادي عشر والثاني عشر الذين يستعـــدون لامتحانات البجروت .

—■—

٣٠٠ مليون لـــيرة من الداخلية للسلطات المحلية العربية والدرزيـــة

حيفا ــ من مصباح حلبي ــ بلغـــت ميزانيات المجالس المحلية العربيـــــة والدرزية في البلاد لعام ٧٨ــ٧٩ حوالي ٤٠٠ مليون ليرة ينفق معظمها علـــى صيانة المشاريع القائمة وتقديم الخدمات ويفيد مراسلنا بان مبلغ ١٠٠ مليون ليرة من هذه الميزانيات تتم تغطيته مـــن الضرائب العامة وضرائب الحرف والمهن التي تجبيها السلطات المحلية ، أمـــا بقية المبلغ وهو ٣٠٠ مليون ليرة فيغطى معظمه من قبل وزارة الداخلية التـــي زادت مساعدتها لهذه الميزانيات بنسبة ١٠ بالمائة .

★ تتمـــات ★

السلام والامـــن

اتصال واقعي معها في نطاق خدمـــة الكتيبة العسكرية الهولندية في قـــوة الطوارىء الدولية في جنوب لبنان .

واعرب وزير خارجية هولندا عـــن رأيه بان سياسة الاستيطان الاسرائيلية في المناطق ليس من شانها ان تساهـــم في تحقيق سلام شامل في المنطقـــة . واضاف انه طالما لا توجد اي اتفاقية في قضية المناطق المدارة فان ممثلي حكومة هولندا لا يقومون بزيارات رسمية لهـــا ، وهذا الامر ينطبق على شرقي القدس ايضا . وقال « ان حكومة اسرائيل تتفهم موقفنا هذا » .

هذا وقد اجتمع وزير خارجية هولندا خلال زيارته للبلاد مع رئيس الدولة ، ورئيس الوزراء ورئيس المعارضـــة واعضاء لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست .

لقطـــات وأخبار محلية

يكتبها : أبو نضـــال

الجامعة الاردنية تقرر قبول طلاب من الضفة فصلتهم الجامعات المصرية

● قررت الجامعة الاردنية قبـــول ١٢ طالبا كانت الجامعات المصرية قد فصلتهم من كلياتها وعادوا الى عمان ، وجميعهم من ابناء الضفـــة الغربية ويدرسون في كليات الطب واللغـــة العربية والحقوق ، وقد اتخـــذت الجامعة الاردنية هذا القرار بعد ان فشلت جميع الاتصالات التي اجرتهـــا مع السلطات المصريـــة لاعادة هؤلاء الطلاب للدراسة في الجامعات المصرية.

★●★

رفـــع أسعار الوقود كان متوقعا من سكان الضفـــة الغربيـــة

● قرار رفع اسعار الوقود الذي أعلن ليلة امس الاول لم يكن مفاجئا بالنسبة للمواطنين بالضفة الغربية ، فقد كانوا يتوقعونه وخـــلال الاسبوع الماضي قاموا بتخزين كميات كبيرة من الـــكاز من باب التحسب والاحتيـــاط ، ويقوم المواطنون أيضا بتخزين المـــواد الاخرى المرتبطة بالوقـــود خوفا من ارتفاع اسعارها هي الاخرى .

★●★

بعض سائقي الســيـارات يخالفـــون التسعيرة الرسميـــة للســـفر

● حاول يوم امس بعض ســائقي سيارات الاجرة العاملين ما بين القدس ــ بيت لحم ، والقدس ــ رام اللـــه رفع اجرة السفر المعمول بها حاليا في ضوء الارتفاع الجديد في اسعار الوقود ولكن قسما كبيرا من الركاب رفـــض ان يدفع الزيادة التي طالبهم بهـــا سائقو السيارات واستدعوا رجـــال الشرطة الذين حذروا سائقي السيارات من رفع اجرة السفر قبل تحديدهـــا من قبل سلطـــات السير بالضفة الغربيـــة .

★●★

الهيئة الادارية لنقابة عمال الفنادق تجتمع غـــداً مع مندوبي أصحاب الفنادق

● تعقد الهيئة الادارية لنقابة عمال الفنادق والمطاعم اجتماعا يوم غـــد الاربعاء يحضره جميع مندوبي الفنادق والمطاعم بالقـــدس لدراسة مطالب العمال التي تشكل جزءا رئيسيا مـــن برنامج عملها ، وذلك لتحسين شروط عمل افضل على ضوء ارتفاع الاسعار وغلاء المعيشة ، وعلم أن هناك تجاوبا من أصحاب الفنادق والمطاعم لمطـــالب العمـــــال .

★●★

الغرفة التجاريـــة بالقدس تطلب عـــدم عـــرض الافــــلام الجنسيـــة

● لفتت الغرفة التجارية بالقدس نظر أصحاب احـــدى دور السينما في المدينة الى الاتفاق الذي تم بين أصحاب دور السينما قبل ١٥ شهرا والقاضي بعدم عرض الافلام الجنسية التي تؤثر على الاخلاق ، والذي وقع عليـــه أصحاب دور السينما باشراف الغرفة التجاريـــة .

وجاء لفت النظر هذا بعد أن علمت الغرفة بان دار السينما هـــذه ما زالت تواصل عرض مثل هذه الافلام بينما تلتزم دور السينمـــــا الاخرى بالاتفـــاق .

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

الاتحاد السوفياتي يكرر

وأعلن نائب رئيس الحكومة الصينية وانـــغ تشان ، ردا على أسئـــلة صحفيين بريطانيين وجهت اليه في مؤتمر صحفي عقد في بكين ، انه ليس في نية الصين مهاجمة منطقة دلتا النهر الاحمر في فيتنام المزدحمة بالسكان ولا عاصمة هذه المنطقـــة ، وعاصمة الدولة هـــانوي .

اما هانـــوي فتدعي بان الصينيين يتقدمون في فيتنام وقد وصلوا في بعض الاماكن الى عمق حوالي ٤٠ كيلو مترا داخل الاراضي الفيتنامية .

وقال النائب الاول لرئيس الحكومة الصينية وانغ كيسياو فينـــغ أمس ان الصين تأمل في أن يكون نزاعها مــــع فيتنام اقصر من حرب الحدود التـــي خاضتها مع الهند في سنة ١٩٦٢ والتي استمرت ٣٢ يوما .

وقال وانغ لمراسل وكالة الانبـــاء اليابانية أن مدى استمرار الحرب مع فيتنام يتوقف على خطوات هانـــوي . واضاف ان العملية ضد فيتنام هي ذات طابع محدود .

وسئل وانغ عن امكانية قيام الاتحاد السوفياتي بعمليات ضد الصين فـــرد بقوله أن بكين اخذت ذلك بعين الاعتبار

هذا وقد اجل مجلس الامن الدولي استمرار النقاش حول الحرب الصينية ــ الفيتنامية الى اليوم ــ الثلاثاء ــ وفي غضون ذلك تستمر المناقشـــــات بصورة سرية .

موشيه ديـــان

القـــرارات .

وسئل السيد ديـــان ، انه ازاء هذا الاحتمال ، هل سينسب لرئيس الحكومة أن يسافر الى واشنطـــن ، فرد بقوله ، انه سيقدم تنسيباته الى جلسة مجلس الوزراء اليوم .

أما بصدد سائر اعضاء الوفـــد الاسرائيلي الذين بقوا في واشنطـــن فقد قال السيد ديان ، ان الدكتـــور الياهو بن اليسار مدير عـــام ديوان رئاسة الحكومة قد اتصل مـــع رئيس الوزراء ، وتقرر بقاؤه في واشنطن ، والسيد أفرون سفير اسرائيـــل في واشنطن موجود بطبيعة الحـــال في العاصمة الاميركية ، كما تم الاتفـــاق على أن يبقى بواشنطن رئيس ديـــوان وزير الخارجية والناطق باسم وزارة الخارجية ، لانه في حـــال استمرار المحادثات لن يكون هناك مبرر لعودتهما الى البـــلاد ، وسفرهما مجددا الى واشنطـــن .

وسئل السيد ديـــان هل سيرافق السيد بيغن اذا قرر مجلس الوزراء سفره الى واشنطن ، فرد بقـــوله: انه ليس لديه أي فكـــرة عن ذلك ، وأن مجلس الوزراء هو الذي يقـــرر في هذا الامـــر .

المؤتمر السنوى

محاضر حول تطور الطيران والمواصلات الجوية في الثلاثين سنة القادمة .

وعلم أن اللجنـــة التحضيرية قد نظمت العديد من المحاضرات الاخرى في مواضيع مختلفة بينها تاثير التلوث والضجيج على البيئة ، ومشاكل الطاقة والوقود ، وتطوير المطارات الجوية ، وصناعة طائرة المستقبل .

والجدير بالذكر ان هذا المؤتمـــر تنظمه المؤسسة الاسرائيلية لعـــلم الطيران والفضاء ، بالتعاون مع معهد التخنيون ، وجامعة تل أبيب ، وجامعة بن غوريون في النقـــب ، والصناعات الجوية ، وشركة « ال عال » للطيران ، ووزارة المواصلات .

الحكومة الايرانية

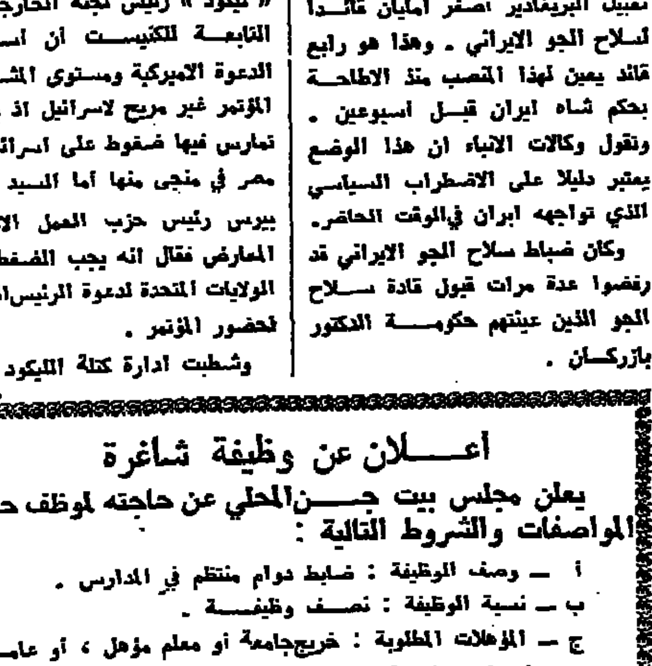
اعترفوا بانهم أرسلوا ٤٠ طـــــائرة « فانتوم » من ايران الى السعودية .

وقال الشيخ الكركري الذي كان أحد أعضاء المحكمة الاسلامية التي حاكمت الجنرالات الاربعة وحكمت عليهـــم بالاعدام ، ان الجنرالات الاربعـــة اعترفوا بجرائمهم وقالوا انهم عملوا وفق تعليمات الشاه .

تعيين قائد جـــديد لسلاح الجـــو الايراني

وقررت الحكومـــة الايرانية أمس تعيين البريغادير أصغر امايان قائـــدا لسلاح الجو الايراني . وهذا هو رابع قائد يعين لهذا المنصب منذ الاطاحـــة بحكم شاه ايران قبـــل اسبوعين . وتقول وكالات الانباء ان هذا الوضع يعتبر دليلا على الاضطراب السياسي الذي تواجهه ايران في الوقت الحاضر.

وكان ضباط سلاح الجو الايراني قد رفضوا عدة مرات قبول قادة ســـلاح الجو الذين عينتهم حكومــــة الدكتور بازركـــان .



مجموعة محلات «همشبير لتسرخان» تحرز تقدما ملحوظا وتعتـــزم فتـــح فروع جديدة

تل ابيب ــ لمندوبنا اريـــه نفشي ــ بلغت قيمة مبيعـــات مجموعة المحلات التجاريـــة « همشبير لتسرخان » خـــلال العام الماضي ، ٨١٤ مليون ليرة مقابل ٣٨٠ مليون ليرة في العام الذي سبقه ، اي بزيـــــادة مقدارها ١١٤ بالمائة . هذا ما صرح به مدير عام الشركة السيد شموئيل ايال في مؤتمر صحفي عقده في بيت سوكولـــــــوف بتل أبيب .

وتشمل المجموعة حاليا اثني عشـــر محلا تجاريا منتشرة في المدن الكبيرة من البلاد ويعمل فيها ١٦٠٠ مستخدم ، اما عن المشاريع والبرامج لعام ١٩٧٩ فقد قال السيد ايال انه في نيـــة الادارة توسيع وتصليح ابنية الفروع الرئيسية في شارع اللنبي بتل ابيب وفي بئر السبع و في القدس واشدود باستثمار قـــدره عشرة ملايين ليرة . كما يستمر التخطيط من اجل فتح فروع جديدة في مدينـــة نهاريا وديمونا ومدينة الناصرة وريشون لتصيون . ويتوقع السيد ايال ان تصل قيمة المبيعات في جميع محلات «همشبير لتسرخان » في نهاية عام ٧٩ الى حوالي ١٢٥٠ مليون ليرة . واكد السيد ايال أنه سيستمر في عقد الايام الدراسيـــة والدورات الارشادية للمستخدمين فـــي الشركة من اجل خدمة المستهلك بصورة احسن وانجع .

—■—

فريـــق الشجاعيـــة يفـــوز في دوري الـــكرة الطـــائرة

غزة ــ لمندوبنا الخاص ــ ظهر فريق اتحاد الشجاعية الرياضي بمستـــوى رائع في دوري الكرة الطائرة لقطاع غزة حيث فاز في جميع مبارياته وتغلب على عناولة نادي غزة الرياضي بهدفيـــن لهدف واحد ، وعلى فريق خدمات جباليا ٢ : صفر . وكانت مباراته مع فريـــق جباليا من امتع المباريات واجملهـــا ، فكنت تشاهد الضربات القاطعة علـــى الشبكة والساحة من كلا الفريقيـــن ، والرفعات المتقنة التي تظهر المستوى الفني الحقيقي للعبة كرة الطائرة فـــي القطاع . وكانت نتيجة الاشواط لصالح اتحاد الشجاعية ١٥ــ٣ ، ١٦ ــ١٤ ، وظهر من فريق الشجاعية اللاعبون : جمال الدردساوي ، ونبيل الحمضيات وبكر حلس ، واحمد حجازي ، ومـــن فريق جباليا رياض جابر ، وسليـــم زيارة . وقد حكم المباراة بنزاهة محمد غطاس ، وعبد الكريم الطناني ، فالف مبروك لنادي اتحاد الشجاعية علـــى هذا المستوى الرائع .

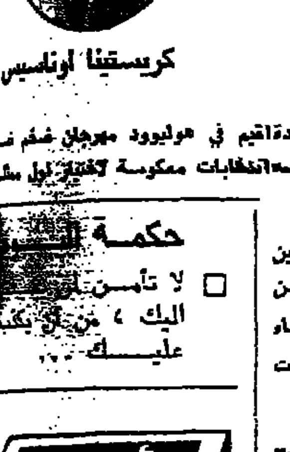
الناصرة تحتفـــل بيوم الطفـــل العالمي

الناصرة ــ لمراسل الانباء محمـــد شريف ــ احتفل في الناصرة أمس تحت رعاية رئيس البلدية السيد توفيق زياد وبحضور جمهور كبير من المدعويـــن والمربين ومئات الاطفال مـــن مدارس الناصرة المختلفة « بيوم الطفل العالمي » دعت اليه ونظمته لجنة مشتركة مـــن البلدية وهيئات ومؤسسات حكوميـــة واهلية تم تشكيلها للاعداد للسنـــة الدولية للطفل . وقد تحدث في الاحتفال رئيس البلدية وممثل عن لجنة الابـــاء وغيرهم وقدم اطفال المدارس المشتركة برنامجا فنيا خاصا بهذه المناسبة كما قدمت الهدايا الرمزية للاطفال .

فرح فاوست وكرستينا اوناسيس امرأتـــان في مجـــال الاناقـــة



فـــرح فاوست



كريستينا اوناسيس

★ لمناسبة بدء السنة الجديـــدة اقيم في هوليوود مهرجان ضم ... حشدا كبيرا من الفنانين وجرت فيه انتخابات معكوسة لاختيار ... رديئة الذوق .

وقد اثارت هذه الفكرة حماس الكثيرين من اهل الفن ، وتالفت اللجنة مـــن بعضهم بالاضافة الى مصمم الازيـــاء العالمي بلا كويل ومندوبين عن مؤسسات اشتهرت بخبرتها في عالم الموضة .

وبعد فرز الاوراق اعلنت النتائـــج فجاء اسم « فرح فاوست مايجرز » التي تنال شهرة واسعة حاليا كواحدة من النساء الفاشلات في مجال الاناقـــة وكذلك اعلن اسم المليونيرة « كريستينا اوناسيس كوزوف » وقيل انها لا تعرف كيف تختار ازياءها .

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

الحكومـــة تتخـــذ اليـــوم

واضافت المصادر ان الرئيس المصري يرى في جولة المفاوضات القادمـــة جولة فنيـــة فقط لا تستلزم اتخـــاذ اجراءات مصيرية كما أن السعوديـــة تمارس الضغوط على مصر لحملها على عدم التنازل عن موضوع الربط بـــين معاهدة السلام في سيناء وبين مشروع الحكم الاداري الذاتي في الضفـــة الغربية وقطاع غـــزة ، هـــذا الى جانب أوضاع داخلية في مصـــر لا تسمح للرئيس السادات في هـــذه الاونة بترك بلاده .

وأشارت محافـــــل سياسية في واشنطن الى أن الرئيس الســـادات سينضم الى جولة المفاوضات القادمة في حالة احرازها تقدما كبيرا وانـــه يفضل الحضور الى واشنطن للتوقيع على معاهدة السلام .

ردود فعـــل اسرائيلية

وحمل امس السيد اريئيل شارون وزير الزراعة على أسلوب الدعـــوة الاميركية الى رئيس الوزراء لحضور مؤتمر القمة . ووصف هذه الدعـــوة بانها محاولة للنيل من عزم اسرائيل واملاء شروط غير مرغوب فيها .

وقال البروفيســـور موشيـــه ارنس « ليكود » رئيس لجنة الخارجية والامن التابعـــة للكنيســـت أن اسلـــوب الدعوة الاميركية ومستوى المشتركين في المؤتمر غير مريح لاسرائيل اذ يحتمل ان تمارس فيها ضغوط على اسرائيل تكون مصر في منجى منها أما السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل الاسرائيلي المعارض فقال انه يجب الضغط علـــى الولايات المتحدة لدعوة الرئيس السادات لحضور المؤتمر .

وشطبت ادارة كتلة الليكود فـــي الكنيست باكثرية صوت واحد اقتراح السيدة غؤلا كوهين عضو الكنيست رد الدعوة الاميركية التي تراها غيـــر متوازية ومخالفة للتقاليد الدبلوماسية المعمول بها واقترحت أن يرفض السيد بيغن حضور المؤتمر .

واعربت ادارة كتلة الليكود أمس عن استيائها من اسلوب الدعوة الاميركية ومع ذلك تركت الفرصة متاحة لـــرئيس الوزراء والحكومة ان يقررا موقفهما .

مصر تفضل القطاع

وكشف الدكتور مصطفى خليل رئيس الحكومة المصرية امس في مطار لنـــدن وهو في طريق عودته الى القاهرة انـــه سيطلع الرئيس السادات على نتائـــج المفاوضات التي تمت في لقاء كامبديفيد

وكشف النقاب عن أن الوفد المصري اقترح أن يتم تطبيق مشروع الحكـــم الاداري الذاتي حسب المشـــــروع الاسرائيلي في قطاع غزة كمرحلة اولى بدلا من تطبيقه في ان واحد على الضفة الغربية والقطاع فيما اذا كان هـــذا الامر قد يؤدي الى تقدم المفاوضـــات السلمية .

صيغة اقتراح اميركي لموضوع « الربط »

وقالت صحيفة « الاهرام » أن عودة الدكتور خليل الى القاهرة ليس معناها تعليق المحادثات على الرغم من حقيقة أن هذا الامر يشير الى اختلافات فـــي الرأي .

وقالت صحيفة « الجمهورية » : أن المحادثات وصلت الى مرحلة دقيقـــة وهامة تتطلب عودة الوفدين المصـــري والاسرائيلي للتشاور مع حكومتيهما ، خاصة في قضية صيغة الكتاب الـــذي يبحث في مسالة الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقالت الصحف المصرية أن الولايات المتحدة قدمت مسودة صيغة الكتاب الذي يبحث في مستقبل الضفة والقطـــاع . وبموجبه على مصر واسرائيل ان تتبادلا هذا الكتاب في اطار معاهـــدة السلام .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ، نقلا عن مصادر اميركية مقربة الـــى محادثات كامب ديفيد ، انه تم في هـــذه المحادثات البحث في ثماني وثائق شملت بعض الخرائط .

واضافت الوكالة أن المفاوضين قد توصلوا الى استخلاص نتيجة بان هناك ثلاث نقاط او اربع تتطلب اتخاذ قرار بشأنها من جانب مصر واسرائيل .

الانباء
جريدة يومية مسائية
رئيس التحرير المسؤول
داڤيد اجمون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات ...
التحرير والادارة
شارع اوفتل يوسف ٣ ...
القدس / تلفون ...
فرع تل أبيب ...
فرع حيفا والشمال ...
فرع الناصرة ...
الجريدة غير مسؤولة عن ...
الصف والترتيب ...
طباعة اوفست ...
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel. 288504-5-6

حكمـــة ...

□ لا تأمـــن ... اليك ، من ... عليـــك ...

أحلى الكلمات

نجـــيبوى ...

اذا ما جف زيت ...
وغاب النور ...
وتهت على دروب ...
وتاهت عن يدي ...
وكنت اذوب في بحر ...
وضاعت حكمة ...
ورحت ابر من قلبي ...
انا الظلماء يا ليل ...
ارى لله كما ...
وشد الى روح ...

ابراهيم ...

●——●

آخر كسوف للشمس

واشنطن ــ وقع ... للشمس ، عندما شاهد ... سكان امريكا الشمالية ... للمرة الاخيرة في القرن ... وقد انتهز التجار ... الفيزنائية لبيع معلبات ... مخزون من « ظل الشمس » ... المكسوف .

●——●

منوعـــات

★ قالت مجلة ... ان عـــددا من ... لحسابها اكتشف ... عن الاثار التي ... في قعر بحيرة ... مجموعة من الاطلال ... غواتيمالية قديمة .

واضافت المجلة ... الاطلال تعود الى ... التي اقامت هناك في القرن ... الميـــلادي .

✱ ✱ ✱

★ كان ... العابه على ... ــ لنصعد ... المســـرح ... وسامحها ... وما كاد ... احد المتفرجين ... ــ ارجوك ... احضر حماتي ...